



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إريم

القضاء ومجلس الدولة يؤكدان شمول محافظ البنك المركزي بالنسب القانونية للتقاعد

متابعة / المدى

حسم مجلسا الدولة، والقضاء الأعلى، الجدل حول استمرار محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق في منصبه بعد بلوغه السن القانونية للتقاعد. وأكد المجلسان في رتلان، أن السن القانونية للإحالة على التقاعد 60 عاماً وعند بلوغها تنتهي مهام المسؤول المكلف بها ويحسب الوثائق فإن مجلس النواب استوضح الموقف القانوني لاستمرار العلاق في منصبه عبر مخاطبة مجلس الدولة، والذي أكد على شمول العلاق بقانون موظفي الدولة، مشيراً إلى أنه سبق وأن كان له رأي في هذا الشأن بتاريخ 26 آب 2019. بدوره أكد مجلس القضاء الأعلى ما قرره مجلس الدولة بشأن شمول رؤساء الهيئات المستقلة بقانون موظفي الدولة.



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5752) السنة الثانية والعشرون - الخميس (19) أيلول 2024

جريدة سياسية يومية

## نقص الوحدات السكنية يهدد استقرار ملايين العراقيين!

خاص/المدى

التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد، وهناك عدة أسباب أساسية تسهم في تفاقم هذه الأزمة، مشيراً إلى أن "العراق يشهد زيادة سكانية كبيرة، ولا سيما في المناطق الحضرية، هذا النمو يتطلب توفير وحدات سكنية جديدة باستمرار، وهو أمر يصعب تحقيقه، بسبب التحديات الاقتصادية والبنية التحتية المحدودة". ويضيف، أن "تراجع الاستثمارات في قطاع البناء والإسكان، بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية غير المستقرة، الكثير من الشركات والمستثمرين يرحلون عن دخول السوق العقارية، بسبب الأخطار". ويكمل، أن "التحديات الإدارية وانتشار الفساد تؤدي إلى تأخير تنفيذ مشاريع الإسكان، والحصول على تصاريح البناء أو تنفيذ مشاريع عقارية يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً، بسبب هذه المشكلات".

التفاصيل ص2

## شكوك بأحكام صادرة ضد 2000 متهماً بقضايا إرهاب

## "العفو العام" مادة دسمة في أزمة "الإطار"

## مع السوداني.. هل ستعاد المحاكمات؟

فقرة واحدة فقط تتعلق بتعريف الجريمة الإرهابية. وفي هذا التوقيت كانت بداية صعود الأزمة بين الحكومة و"الإطار التنسيقي"، لأسباب غير معروفة حتى الآن، لذلك تجاهل الأخير القانون، ويئس السنة من تمريره.

التفاصيل ص3

الطرفان إذا (الحكومة والإطار) يرغبان في تمشية القانون الآن - كل حسب التزاماته- لكن بالمقابل العلاقة ليست هي الأفضل بين السوداني والتحالف الشعبي، بحسب ما يتم تداوله في الأوساط السياسية. السوداني حتى الآن لم يعلق على تطورات "العفو العام"، وكان قد أرسل التعديل إلى البرلمان في تموز الماضي، والذي يتضمن

صنع داخل الحكومة، وهو ضمن ورقة الاتفاق السياسي، أو ما يمكن اعتباره شروط السنة مقابل التصويت على حكومة محمد السوداني في 2022. بالمقابل فإن قوى "الإطار التنسيقي" اضطرت اليوم إلى استخدام القانون الذي تجاهلته قرابة عامين، في "صفقة مقايضة" مقابل "الأحوال الشخصية".

بغداد/ تميم الحسن

تظهر أكثر من قوة شعبية بمواجهة تعديل "العفو العام" الذي يوصف بأنه "قانون سني"، ولا يستبعد أن تكون الاعتراضات ذات علاقة بالأزمة الأخيرة بين "الإطار التنسيقي" والحكومة. تعديل القانون المطروح الآن أمام البرلمان،

## انفجارات جديدة بأجهزة اتصال لاسلكية لعناصر حزب الله في لبنان

متابعة/ المدى

وأدى الحادث إلى سقوط 9 أشخاص بينهم 6 من أعضاء "حزب الله"، وإصابة نحو 3 آلاف آخرين، في حادثة حملت جماعة "حزب الله" إسرائيل المسؤولية الكاملة عنها. وفيما وصف مسؤول في "حزب الله" الحادثة بأنها "اختراق أمني كبير"، أشارت تقارير إلى احتمالية أن يكون هذا الحادث ناتجاً عن هجوم إلكتروني إسرائيلي، مما أثار العيبد من التساؤلات بشأن الثغرات التي مكنت هذا الاختراق والأساليب التي تم استخدامها لتنفيذها.

هرعت إلى أماكن الانفجارات، وتابعت: "تقديرات أولية بانفجارات أجهزة اللاسلكي التي يحملها عناصر حزب الله". ونقل موقع "سكاي نيوز عربية"، أن سماع الانفجارات جاء بالترزامن مع تشييع نجل النائب عن حزب الله علي عمار في الضاحية الجنوبية لبيروت. وتعرضت آلاف أجهزة الاستدعاء اللاسلكية (البيجر-Pagers) إلى انفجار مفاجئ ومتزامن في لبنان وسوريا، أمس الثلاثاء السابع عشر من أيلول الجاري، في حادثة "مفيرة للجدل".

أفادت مواقع عربية وعالمية، أمس الأربعاء، بسماع نوي انفجارات صغيرة في عدد من المناطق اللبنانية من الجنوب إلى بيروت. ونقل موقع "سكاي نيوز عربية" أنباء عن انفجار عدد من أجهزة الاتصالات اللاسلكية في مدينة صور جنوبي لبنان وأفاد بسماع نوي انفجارات في الضاحية الجنوبية لبيروت. وأشارت مراسلة موقع "روسيا اليوم" إلى أن عدداً كبيراً من سيارات الإسعاف



بغداد تشهد المباشرة الغلغلة بتحويل معسكر الرشيد إلى أكبر مشروع ترفيهي باسم غابات بغداد... عدسة: محمود رؤوف

رشيد الخيون يكتب:

## مقالة إخوان الصفا: القائل والعاقل

قيس قاسم يكتب:

## حصافة نقدية تلتقط المختلف في السينما العربية

## «جرائم الإرث».. التوترات الاقتصادية والاجتماعية تشعل النزاعات الأسرية

بغداد / نبأ مشرق

في السنوات الأخيرة، شهد العراق ارتفاعاً ملحوظاً في حالات القتل المرتبطة بالنزاعات على الميراث، مما يعكس تزايد التوترات العائلية والاجتماعية في ظل الأوضاع الاقتصادية والأمنية غير المستقرة. هذه الحوادث تركزت في مختلف أنحاء البلاد، حيث تحولت الصراعات العائلية حول الإرث إلى مواجهات دامية.

تظهر هذه الحوادث أن النزاعات على الميراث قد تتحول إلى قضايا دموية، خاصة في ظل غياب الوثائق الرسمية وعدم وضوح القوانين المتعلقة بالميراث. وتساهم هذه العوامل، بالإضافة

إلى التدهور الاقتصادي، في تفاقم العنف.

جرائم الميراث

وفقاً لتقارير محلية، شهدت بغداد عدة محافظات أخرى حالات قتل بسبب نزاعات على الميراث خلال الأشهر الأخيرة. في عام 2023، احتل العراق المرتبة الثامنة عالمياً في مؤشر الجريمة المنظمة، والثانية في قارة آسيا. من بين هذه الحوادث، قتل شاب في بغداد على يد شقيقه بسبب خلاف حول تقسيم قطعة أرض ورثاها عن والدهما. وفي حالة أخرى، قتل امرأة في البصرة على يد ابن عمها بعد نزاع حول ملكية منزل.

ويقومون بتقسيم الإرث قبل وفاتهم، مما يساعد في تجنب الخلافات، وأضاف الخياط لـ(المدى): «ورغم وضوح توزيع الإرث بعد حصول القسام الشرعي، إلا أن المشاكل الإدارية تظل قائمة. كثير من الورثة يعرفون بامتلاك المتوفي، لكنهم يجهلون أماكن تلك الأملاك أو يجدون أن السندات بحوزة بعض الورثة دون الآخرين، مما يعقد عملية التحويل». ودعا الخياط إلى «تطوير نظام ملكية إلكتروني يساعد في تتبع الممتلكات ويعزز الشفافية، ويساهم في الحد من الجرائم مثل غسل الأموال». كما أشار إلى أن قانون الميراث ثابت بنصوص دينية، مما يقلل من فرص تغييره، ولكن يمكن تحسين الجوانب الإدارية المتعلقة به.

عبر تشريعات مناسبة. في السياق ذاته، قال الخبير الأمني عبد الكريم العبيدي لـ(المدى) إن القوانين العراقية، رغم ثباتها، تحتاج إلى تحديث لتواكب تطورات المجتمع. وأكد على «أهمية تبسيط القوانين بحيث تخدم مصلحة المواطن وتساهم في تقليل الجرائم المرتبطة بالإرث».

التحديات القانونية

من جانبه، أوضح الخبير القانوني حيان الخياط أن النزاعات المتعلقة بالإرث تمثل مشكلة قانونية شائعة في جميع دول العالم، لكنها تتفاقم في العراق بسبب صعوبة تقسيم الممتلكات بين الورثة. وأشار إلى أن «بعض الأشخاص يتسمون بالحكمة

الرأي القانوني والديني يوضح الباحث الأكاديمي والإسلامي هادي العقيلي لـ(المدى) أن «غياب القانون يسهم بشكل كبير في زيادة المشاكل التي تحل بشكل شخصي أو عشائري»، مشيراً إلى أن «هذا الوضع يعكس ضعف المؤسسات القانونية ويدفع الأفراد إلى اللجوء لحلول غير قانونية وغالباً ما تكون أكثر عنفاً». وأضاف العقيلي: «الوضع الاقتصادي المتدهور في العراق يزيد من تعقيد الأمور، حيث تلعب الأموال والممتلكات مثل الأراضي والذهب والعقارات دوراً كبيراً في النزاعات الأسرية، مما قد يؤدي إلى تفاقم الأمور إلى حد القتل في بعض الأحيان». ودعا إلى ضرورة تدخل البرلمان العراقي لمعالجة هذه الظاهرة

## السفيرة الأميركية: العراق قادر

## على خلق نموذج اقتصادي يحتذى به

متابعة/ المدى

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية أليسا رومانسكي، أمس الأربعاء، أن العراق قادر على خلق نموذج اقتصادي يحتذى به، فيما أشارت إلى التعاون مع منظمات عراقية لتحسين وصول المياه لأكثر من 100 ألف شخص. وقالت رومانسكي في مؤتمر إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة في العراق؛ إن «هذه مرحلة مفصليّة ومهمة سوف تدعم جهود العراق في بناء البلد والتغيرات التي تحدث في هذا اليوم والأجيال العراقية القادمة، لافتة إلى أن «هذه ستكون رؤية لمنظمات العراق ومجابهة التحديات البيئية التي واجهها العراق من النمو السكاني والمصادر الطبيعية التي قيدت من التطور في العراق».

وأضافت أن «الجفاف ما زال يؤدي القطاع الزراعي ويؤثر في الأمن وسلامة البلد، وأن هذه الاستراتيجية هي فرصة لنعمل معاً ونتحذ لاتخاذ إجراءات، مبيّنة أنه «في العقدين الماضيين قامت الولايات المتحدة بعملها بدعم العراق وتعزيز الأمن والسلامة وتعزيز الإزدهار لكل العراقيين».

ولفتت إلى أن «هذه السنة، الولايات المتحدة وكلاؤها استثمروا أكثر من 2,000,000 دولار لدعم المجتمعات الهمشة في العراق التي تواجه تحديات تغير

المناخ بالشراكة مع برنامج الغذاء العالمي واليونسيف، مشيرة إلى أنه «من خلال هذه المبادرات نحاول أن نحسن الوصول إلى مياه نظيفة وحماية حياة الفلاحين وبناء مجتمعات مقاومة أكثر للتغيرات المناخية». وأوضحت رومانسكي أن «برامجنا وشركائنا تنتج مخرجات إيجابية، والتعاون مع المنظمات المحلية العراقية والمنظمات المتعددة الجهات يحسن من الوصول إلى المياه لأكثر من 100 ألف شخص من خلال استثمار أكثر من 1,000,000 متر مكعب من المياه، وأيضاً مبادرة أخرى ساعدت أكثر من 200 ألف مزارع لإنتاج آلاف الأطنان من الطعام والأغذية باستخدام أقل للكهرباء وترشيد أكثر من المياه»، مشيرة إلى أنه «سوف نستمر بدعم تطوير العراق والأهداف المستدامة للعراق للتكيف مع التغيرات المناخية».

وتكرت رومانسكي أنه «بالتعاون مع الوزارات العراقية شاركنا مع (undp)، وعملنا معاً مع الحكومة العراقية على هذه الاستراتيجية لتحسين حماية البيئة وهذا يتضمن تنسيقاً مع مختلف الجهات الحكومية لتطوير أهداف العراق المستدامة بشكل فعال، ويتضمن إطلاق استراتيجية لمساعدة العراق بتحسين التوازن وحماية البيئة، وأيضاً استراتيجية لحماية بيئية واستثماراً في المناخ».



عن دار المدى للإعلام والثقافة والفنون

صدر حديثاً

## استمرار تنسيقها مع حلفاء إقليميين لمنع ظهور داعش

## واشنطن بوست: ضرورة إبقاء واشنطن علاقة أمنية مع بغداد بعد انسحاب قواتها

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية موضوع الاتفاق بين الولايات المتحدة والعراق على سحب قوات التحالف من البلد في غضون السنتين المقبلتين، مشيرة الى من عودة تهديدات داعش مما يتطلب ذلك إبقاء واشنطن على نوع من التنسيق الأمني مع بغداد وكردستان وكذلك مع شركاء إقليميين لمعالجة أي ظهور محتمل لداعش.

ويشير التقرير الذي أعده زميلا معهد الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن، تشارلز لستر، والجنرال السابق في قيادة العمليات الخاصة والقيادة المركزية الأميركية، جوزيف فوتيل، الى انه بعد أكثر من ستة أشهر من المباحثات، تتطلع الولايات المتحدة والعراق للإعلان عن اتفاقية مهمة يشترط فيها أن تنسحب قوات التحالف الدولي ضد داعش بالكامل من البلاد عبر السنتين القادمتين.

وكانت أطراف سياسية في بغداد حلقة لإيران قد طالبت منذ فترة طويلة انسحاب القوات الأميركية من العراق وبشكل خاص منذ نشوء التوترات الإقليمية الناجمة عن الحرب في غزة التي اندلعت في 7 تشرين الأول، وكانت فصائل مسلحة مدعومة من إيران قد شنت 222 هجوما على قوات أميركية في العراق وخارجه للتعجيل بهذه القضية.

ويذكر التقرير ان القوة الأميركية المتواجدة حالياً في العراق والبالغ عددها 2,500 عنصر مستمرة بدعم واسناد الحملة القائمة ضد تنظيم داعش. ويتاريخ 29 آب شنت القوات الأميركية والعراقية أكبر هجوم مشترك لهم منذ سنوات شارك فيه أكثر من 200 عنصر كوماندوز ضد شبكة مخابىي لمسلحي داعش في الأنبار قتل فيها عدد كبير من قادة التنظيم. ومنذ أن فقد تنظيم داعش آخر معقل له في المنطقة داخل سوريا عام 2019 فان خلايا له ما تزال قائمة.



وكان تنظيم داعش قد استغل قبل ذلك الوضع الفوضوي في سوريا وخطط لما اسماه، التراجع الى الصحراء، ومنذ ذلك الحين بدء ببطء بإعادة تجميع صفوفه في بادية سوريا وهي صحراء واسعة تتميز بغياب أمنى. وبتت مؤشرات عودة ظهور داعش في صحراء سوريا الوسطى واضحة منذ العام الماضي،

ويعد زحفه هذا العام ينتشر الى شمال شرقي سوريا حيث تتواجد هناك القوات الأميركية. ولحد الان هذا العام نفذ التنظيم أكثر من 500 هجوم عبر الأراضي السورية وهو ما يزيد على ثلاثة أضعاف هجماته خلال العام 2023. ويشير تقرير الواشنطن بوست الى ان عودة ظهور تهديدات داعش في سوريا انما يحصل

ضمن أجواء حرب أهلية مستمرة وأزمة إنسانية متفاقمة لا مؤشّر لنهايتها. وما يزال هناك قرابة 10,000 مسلح من تنظيم داعش محتجزين في عدة سجون مؤقتة قسم منها معرضة للهجوم والاختصاص على نحو كبير. وكان قد فر قبل أسبوعين عدة مسلحين أجانب من هذه السجون. ويضم معتقل معسكر الهول ومعسكر روج

40 هجوم خلال العام 2024 وما تزال بقاياها موجودة داخل الأرض العراقية، ويقدر ما يتعلق الامر بداعش فليس هناك من شك من ان جزء من خطة التنظيم هو توسيع وجوده في سوريا

ليدخل العراق. ويشير التقرير الى ان اعلان الانسحاب الأميركي من العراق في غضون سنتين سيكون حافزاً للتنظيم الإرهابي بأن يسعى لاستغلال الفراغ الذي سيخلقه الانسحاب، وإذا ما تم الانسحاب فإنه يتوجب على الولايات المتحدة وحلفائها ان يهيئوا الظروف لإتمام ذلك على نحو ناجح، بحيث ان يضمن الحفاظ على مصالح التحالف ويقاء نفوذه وان لا يسبب ذلك بمزيد من عدم الاستقرار في المنطقة.

ومن بين اهم الأولويات هو الإبقاء على علاقة مع القوات الأمنية العراقية التي تولت التصدي لتحديات تحرير بلدها وتوجيه صفة مدوية لتنظيم داعش. ومن المحتمل ان تكون هذه العلاقة وفق صيغة تنسيق أمنى ضمن البعثة الدبلوماسية التي ستكون بمثابة منصة للاستمرار بتقديم دعم مؤسستى للقوات العراقية بدون الانخراط بعمليات قتالية.

والاولوية الثانية هو في كيفية صياغة خطة للاحتفاظ بقوة في إقليم كردستان، بعد الاتفاق على الانسحاب من أربيل في موعد أقصاه كانون الأول 2026، ليتسنى من هناك الاستمرار بإسناد جهود مقاومة داعش في شمال شرقي سوريا. وقد يتطلب هذا الامر مزيد من التفاوض مع الحكومة العراقية، وبينما سيتم تأطير الاتفاقية بوصفها اللوجستي أكثر من جانبها العملياتي، فإنه من المستحسن ادراج وجود قوة صغيرة من وحدة العمليات الخاصة هناك مخصصة لتولي مهمات مكافحة الإرهاب عند الحاجة. وأخيراً يتوجب على الولايات المتحدة وحلفائها الاستمرار بتنسيقها وعملها مع شركاء إقليميين، مثل الأردن، لضمان وجود قوات جاهزة تستطيع معالجة أي ظهور محتمل لتنظيم داعش.

• عن واشنطن بوست

## مشروع أرطوي: طاقة جديدة تشعل اقتصاد العراق وتطفئ نيران الهدر!

المدى/خاص

أعلنت شركة غاز الجنوب، عن دخول مشروع تنمية الغاز المتكامل في حقل أرطوي حيز التنفيذ، فيما أشارت إلى أن تنمية الغاز المتكامل في حقل أرطوي، يعد فرصة كبيرة لاستثمار الأيدي المحلية بمختلف الاختصاصات. وقال وكيل مدير قسم أرطوي، كاظم وادي في بيان تلقته (المدى)، إن "الكوادر الشبابية وبعد دخول مشروع تنمية الغاز المتكامل في حقل أرطوي حيز التنفيذ، ستعمل مع الشركات التي تعمل وفق النظام العالمي، وبهذا ستكون الأجيال المقبلة تعمل، ونستمر على نطاق الأنظمة العالية في مجال القطاع النفط والغازي". وأضاف وادي، أن "التعاون بين شركة غاز الجنوب وشركة توئال المشغل للحقل يتم عن طريق لجان متعددة، وهناك تعاون وصفه بالكبير من قبل الحكومة الاتحادية ووزارة النفط بالإضافة إلى شركة غاز الجنوب بتسهيل مهام عملية التعاون المشترك لتنفيذ المشروع وفق الخطط والدراسات المعتمدة"، موضحاً أن "تلك المهام تتمثل بإجراءات استملاك الأرض المرتبط بعدة دوائر التي تتم إجراءاتها بالشكل القانوني والأصولي حسب الضوابط التي وصلت إلى مراحل متقدمة بما يخص استملاك الأراضي التي تبني عليها معامل الغاز والمنشآت الأخرى المكتملة".

وتذكر أن "العمل جارٍ لوضع الحلول المناسبة بما يخص التقاطع مع الشركات والمتمثل بالأنابيب الممتدة من الرميلا الشمالية الجنوبية إلى الموئى من أجل التصدير وغيرها فضلاً عن ربط أنابيب الغاز الجاف مع الشبكة الغازية، وكذلك الأنابيب الناقلة إلى غاز (الطبخ) والأخرى لنقل المكثفات"، لافتاً إلى أن "البناء مستمرة في عملها بما يخص مرحلة استملاك الأراضي وأخذ الموافقات من الجهات التي تمر بها تلك الأنابيب". وأشار إلى أنه "بعد إنجاح جميع الإجراءات ستكون الأرض مهيأة لاستقبال المعدات الخاصة بالمشروع"، معرباً عن أمله أن "تكون هناك أعمال على أرض الواقع بحلول شهر تشرين الأول المقبل".

من جهته، قال المختص في الشأن الاقتصادي، علي الفهد، خلال حديث لـ (المدى)، إن "مشروع تنمية الغاز المتكامل في حقل أرطوي يعد أحد المشاريع الرئيسية في قطاع الطاقة بالعراق، وله أهمية كبيرة على المستويين الاقتصادي والبيئي"، مشيراً إلى أنه "عند دخول هذا المشروع حيز التنفيذ، سيكون له تأثيرات إيجابية ملحوظة على الاقتصاد العراقي".

وأضاف، أن "العراق يعاني منذ سنوات من مشكلة حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط، مما يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة وتلوث بيئي. مشروع أرطوي سيعمل على جمع الغاز المصاحب واستخدامه بدلاً من حرقه، مما يقلل من الهدر، ويقلل من انبعاثات الكربون".

وأوضح، أن "المشروع سيوفر كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الذي يمكن استخدامه في توليد الكهرباء، وفي الصناعات المحلية، إذ يقلل من الحاجة إلى استيراد الغاز، ويعزز الأمن الطاقوي للعراق".

ويؤكد الفهد، أن "تنمية حقول الغاز تمكن العراق من تصدير الغاز الطبيعي، مما يفتح باباً جديداً للدولة من خلال تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على صادرات النفط فقط".

ويتابع المختص في الشأن الاقتصادي، أن "المشروع سيسهم في توفير فرص عمل جديدة في قطاعي الطاقة والبنية التحتية، مما سيدعم التنمية الاقتصادية، ويعزز الاستقرار الاجتماعي في المنطقة".

ويعتبر دخول هذا المشروع حيز التنفيذ خطوة كبيرة نحو تحقيق تنمية مستدامة واستثمار أفضل للموارد الطبيعية في العراق.

## "فساد" في ملف إطعام السجناء.. أسعار "خيالية" لأبسط المواد

□ متابعة / المدى

كشف النائب المستقل أمير العموري، أمس الأربعاء، عن مخالفات بملف "إطعام السجناء" في السجون العراقية، والتي أكدت وزارة العدل في وقت سابق أن تجديد العقد وفر لخرينة الدولة 100 مليار دينار. وقال العموري في تصريح لوكالة انباء محلية، إن عقد إطعام السجناء في وزارة العدل يتضمن ترقيم رقم واحد والأخر رقم أربعة، إضافة إلى أن هناك ملحقاً للعقد، "مضيفاً بعد الزيارات الميدانية للسجون والدرور الرقابي لمجلس النواب وجدنا أن هناك مخالفة من قبل الشركة وعدم الالتزام ببندو العقد"، وأضاف، أن الشركة لا تقدم الطعام للسجناء بما يتناسب مع ما موجود في العقد إضافة إلى أن اللحوم المقدمة ليست عراقية. وتابع العموري أن "الشركة تقوم بتقديم وجبة العشاء للسجون في تمام الساعة 2 ظهراً، ونحن

سجلنا ما موجود من المخالفات وملاحظات وقدمناها لوزير العدل وتم إعلامه بهذا الأمر". وأوضح أن "هناك صرفاً يومياً لإطعام السجناء يقدر بأكثر من 900 مليون دينار، بمعدل إطعام 70-100 ألف سجين على شكل ثلاثة وجبات". ولفت إلى أن "أكثر من 25 مليار دينار تصرف شهريا على ملف إطعام السجناء، فيما تخصص الحكومة 300 مليار دينار سنوياً للشركة المسؤولة عن ملف اطعام السجناء". وأشار العموري الى أن "سعر طبخة البيض مسجل بـ 4 آلاف دينار ويطال الزيت مسجل بـ 4 آلاف دينار ضمن الملف". وأعلنت وزارة العدل في تشرين الثاني 2023، أن تجديد عقد إطعام السجناء وفر لخرينة الدولة 100 مليار دينار، وتضمن أيضا بنوداً تلتزم الشركة المجهزة بتخفيض الكلف المالية وتحسين نوعية الطعام. وأكد المتحدث باسم وزارة العدل كامل أمين أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اتخذ

قراراً فور تسلمه لرئاسة الحكومة بمراجعة كل العقود التي تم إبرامها من قبل الحكومة السابقة، ومن بينها ملف طعام السجناء، وبعد مراجعته وجد هناك الكثير من نقاط الضعف". وبين أن من نقاط الضعف "عدم وجود شروط جزائية على الشركة المجهزة للطعام، وكذلك مبلغ العقد مبالغ به ونوعية الطعام غير جيدة، ولا توجد أي بنود تركز على جودة الطعام، وجيبتها تم التفاوض عليها، وتم عرض الملف على مجلس الوزراء وحصلت موافقته على تجديد العقد". وبين أمين "تم تعديل الشروط من خلال وضع ملحق للعقد لتوقيع من الشركة المحلية وهي مختلطة، وأيضا تم تخفيض مبلغ وجبات الطعام في اليوم الواحد إلى أقل من عشرة آلاف دينار بعد أن كان 11 ألفاً، وكذلك تخفيض مدة العقد من سبع سنوات إلى خمس سنوات، مع فرض شروط جزائية والتأكيد على نوعية وجودة الطعام، وهذا الإجراء وفر لخرينة الدولة أكثر

## نقص الوحدات السكنية يهدد استقرار ملايين العراقيين!

□ خاص/المدى

والبنى التحتية المحدودة". ويضيف، أن تراجع الاستثمارات في قطاع البناء والإسكان، بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية غير المستقرة، الكثير من الشركات والمستثمرين يجمعون عن دخول السوق العقارية، بسبب الأخطار".

ويكمل، أن "التعديلات الإدارية وانتشار الفساد تؤدي إلى تأخير تنفيذ مشاريع الإسكان، والحصول

على تصاريح البناء أو تنفيذ مشاريع عقارية يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً، بسبب هذه المشكلات".

ويوضح المختص في الشأن الاقتصادي، أن "عدم توفر التمويل الكافي للأفراد أو المطورين العقاريين لبناء وحدات سكنية بأسعار معقولة، العديد من المواطنين يواجهون صعوبة في الحصول على قروض سكنية مناسبة"، مؤكداً "ضعف البنية التحتية

من مياه، كهرباء وطرق يؤدي إلى تركز السكان في مناطق معينة، مما يرفع الأسعار في تلك المناطق، ويخلق نقصاً في العرض مقابل الطلب". ويتابع الكربولي، أن "الحروب المستمرة والنزاعات الطائفية أسفرت عن تدمير العديد من المناطق السكنية، ثم إن نزوح السكان من المناطق المتأثرة جعل الضغط على المناطق الآمنة أكبر"، موضحاً أن "هذه العوامل تتضافر

لتشكل أزمة سكنية تحتاج إلى حلول شاملة تبدأ من إصلاحات اقتصادية وإدارية، وحتى تعزيز البنية التحتية والاستثمارات". من جهته، كشفت نائب رئيس لجنة الاستثمار النيابية سوزان منصور، عن جمع نحو 106 توقيع نائب لاستجواب رئيس الهيئة الوطنية.

وقالت منصور، إن "هناك العديد من الأسئلة سيتم بموجها استجواب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حيدر مكية". وأردفت، أن "أسباب ارتفاع الوحدات السكنية الاستثمارية أحد الأسئلة المطروحة للاستجواب"، مشيرة إلى أن "الوحدات السكنية مرتفعة مع أن الدولة تقدم الأرض والبنى التحتية مجاناً للمستثمر، وتغيبه عن الضرائب".

وتابعت منصور، أن "الاستجواب سيكون داخل قبة البرلمان خلال فترة مقبلة". ويحتاج العراق إلى إنشاء ما بين 3 إلى 3.5 ملايين وحدة سكنية لتخفيف أزمة السكن المزمنة.

وقد بدأت الحكومة بإنشاء 52 مدينة سكنية في المحافظات الوسطى والجنوبية، إلى جانب مشاريع سكنية جديدة وتوفير قروض متنوعة لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية، وهي خطوات وصفت بالجزرية لمواجهة الأزمة.



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+96170711017كردستان. أربيل. شارع براتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +9647707644490بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647707799999

+964780808000

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# شكوك بأحكام صادرة ضد 2000 متهماً بقضايا إرهاب "العضو العام" مادة دسمة في أزمة "الإطار" مع السوداني . . هل ستعاد المحاكمات؟



□ بغداد / تميم الحسن

□

تظهر أكثر من قوة شعبية بمواجهة تعديل "العضو العام" الذي يوصف بأنه "قانون سني"، ولا يستبعد أن تكون الاعتراضات ذات علاقة بالأزمة الأخيرة بين الإطار والتنسيق والحكومة.

□

تعديل القانون، المطروح الآن أمام البرلمان، صنع داخل الحكومة، وهو ضمن ورقة الاتفاق السياسي، أو ما يمكن اعتباره شروط السنة مقابل التصويت على حكومة محمد السوداني في 2022.

بالمقابل فإن قوى "الإطار التنسيقي" اضطرت اليوم إلى استخدام القانون الذي تجاهلته قرابة عامين، في صفقة مقايضة "مقابل الأحوال الشخصية" الطرفان إذا، (الحكومة والإطار) يرغبان في تمشية القانون الآن -كل حسب التزاماته- لكن بالمقابل العلاقة ليست هي الأفضل بين السوداني والتحالف الشيعي، بحسب ما يتم تداوله في الأوساط السياسية.

السوداني حتى الآن لم يعلق على تطورات العفو العام، وكان قد أرسل التعديل إلى البرلمان في تموز الماضي، والذي يتضمن فقرة واحدة فقط تتعلق بتعريف الجريمة الإرهابية.

وفي هذا التوقيت كانت بداية صعود الأزمة بين الحكومة و"الإطار التنسيقي"، لأسباب غير معروفة حتى الآن، لذلك تجاهل الأخير القانون، ويكسب السنة من تمريره.

قال رشيد العزاوي، أمين عام الحزب الإسلامي في ذلك الوقت، بأنه "لا توجد نية حقيقية لإقرار العفو العام".

الصفقة السرية

قبل شهر بالتحديد ظهر مقطع فيديو مصور من داخل البرلمان، لمجموعة من النواب الشيعة وهم يهددون بعرقلة قانون العفو العام.

ورد ياسر الحسيني وهو نائب مستقل في الفيديو، الذي ظهر مع النواب الغاضبين على رفع الأحوال الشخصية" من جدول أعمال الجلسة: "كمكون شيعي لن نحظر الجلسات القادمة.. وقانون العفو ما يمشي".

في تلك اللحظة أطلقت شرارة الصفقة السرية (الأحوال مقابل العفو)، التي ستكون "علنية" بعد ذلك، بحسب ما كشف النائب عن ديالى رعد الدهلكي.

وقال الدهلكي قبل أيام في لقاء تلفزيوني إن "رئيس البرلمان بالوكالة محسن المندلاوي هدد بسحب قانون العفو من جلسة الاثنين (أول أمس) في حال عدم التصويت على الأحوال الشخصية".

وفي وقت بدا فيه "الإطار التنسيقي" بحاجة إلى تحريك القانون (العفو العام) الذي كان مرونًا على الرف من أجل تمرير الأحوال الشخصية" الذي أثار عاصفة من الانتقادات حتى بين الشيعة، اصطدم مع رئيس الحكومة.

قالت نور نافع، وهي نائبة عن الديوانية، في جلسة يوم الاثنين والتي شهدت قراءة قانوني "الأحوال والعفو" في وقت واحد، أن "رئاسة المجلس رفضت استلام توقيع 124 نائباً يرفضون طرح قانون الأحوال الشخصية".

ورد محسن المندلاوي، رئيس البرلمان بالوكالة، وهو من المحسمين لتمرير القانون، في الجلسة التي بثت على الهواء، على النائبة: "تكلمين بشيء مفيد".

ماذا لو نجح السوداني؟

وقع "الإطار التنسيقي" في حيرة التوازن بين السماح للقوى السنية بالحصول على القانون الذي كان ضمن مطالب "ورقة الاتفاق السياسي" دون قيد أو شرط، أو يخسر "الأحوال الشخصية".

ويعتقد، بحسب تسريبات، أن تمرير العفو العام سيزيد من شعبية السوداني، لأنه يتحمل تنفيذ بنود ورقة الاتفاق السياسي، وحكومته من أرسلت التعديل.

ومنذ شهر بدأت العلاقة تتوتر بين الطرفين على خلفية ما يعرف بـ "شبكة جوجي" للتمصت، وملف "سرقة القرن".

ويشاع إن إسماعيل قسائي قائد فيلق القدس الإيراني كان في بغداد، وعقد مفاوضات محدودة مع بعض الزعامات الشيعة لتطبيق الأزمة داخل "الإطار التنسيقي".

ويحاول نوري المالكي، زعيم دولة القانون، الذي يوصف في الأوساط السياسية بأنه من جبهة المعارضة للسوداني، إيجاد توازن في موقفه من العفو العام.

قال قبل أيام في خطبه المتلفزة -وهو تقليد كان دأب عليه أثناء وجوده بالسلطة وعاد إليه مؤخراً- بأنه "يدعم العفو العام" لكن يرفض "أخراج الإرهابيين".

اعطى المالكي طرف الخيط، والية المقايضة التي ستبداً باقي الأطراف الشيعة بترديدها في الإعلام بالتعليق على "العفو العام"، خوفاً من انزلاق الوضع وعدم تمرير "الأحوال الشخصية" ولذلك سيكون العفو العام بلا قيمة، بحسب بعض المصادر.

يقول علاء الحيدري، نائب عن البصرة "أخراج الإرهابيين بالعفو خط أحمر"، مضيفاً "سنستثنى جرائم التجسس من القانون، شبكة جوجي لن تشمل بالعفو".

بالمقابل أن بعض الفصائل التي تبدو حسب مواقفها ضد السوداني،

ووثائق تؤكد وجود حالات عديدة تم فيها اخذت الاعترافات من متهمين بالقوة".

وكانت أطراف سنية قد حذرت في وقت سابق مما وصفته بـ "حملة اعدامات سريعة" للمعتقلين تسبق العفو العام.

وفي تموز الماضي، أرسلت الحكومة تعديل "العفو العام" إلى البرلمان، وتضمن مادة واحدة بدلاً عن المادة 4 / ثانياً في قانون 2016، فيما تقول القوى السنية بأن المادة المرسله "فيها تشديد وقد لا تسمح بخروج أي سجين"، بحسب النائب السابق حيدر الملا، والحالي فهد الراشد.

وتنص مادة التعديل على "يقصد بجريمة الانتماء للتنظيمات الإرهابية بأنه كل من عمل في التنظيمات الإرهابية، أو قام بتجنيد العناصر لها أو قام بأعمال إجرامية أو ساعد بأي شكل من الأشكال على تنفيذ عمل إرهابي، أو وجد في سجلات التنظيمات الإرهابية".

يقدر الملا اعداد الارباء من المحكومين بقضايا إرهاب بنحو "2000 سجين فقط"، ويقول إن هؤلاء "يمكن إعادة محاكمتهم أو التحقيق معهم، وليس الافراج عنهم مباشرة".

ويعتقد الملاح حدوث أخطاء في فترة الحكم عليهم، التي كانت إبّان انتشار "داعش"، فضلاً عن قلة عدد القضاة، الذين قد يكونوا قد تعرضوا إلى الضغوط بسبب كثرة القضايا.

ويوجد بالسجون العراقية 65 ألف محكوماً، من بينهم 20 ألفاً بقضايا الإرهاب.

وفي موقف يمكن وصفه بالمرن يقول عارف الحمادي، عضو اللجنة القانونية في اتصال مع (المدى): "يمكن إعادة المحاكمات إذا كان هناك أرباء، ويمكن أيضاً تعديل مادة تعريف المنتمي إلى الإرهاب".

الحمادي وهو نائب عن دولة القانون يقول: هناك مفاوضات ووقت غير محدد لعرض القانون على التصويت، لكننا شديدين جداً بمنع عبور أي إرهابي من القانون، وهي مطالب الشيعة والسنة والکرد.

## "موت تدريجي" . . الأزمة المائية في الجنوب تدخل مرحلة خطيرة!

□ بغداد / تبارك المجيد

يواجه جنوبي العراق أزمة مائية حادة وصلت إلى مرحلة شراء الأهالي للمياه؛ يعود أبرز أسباب هذه الأزمة إلى تراجع المفاوضات مع دول المنبع، ما أدى إلى جفاف الأراضي، تدهور الزراعة وهجرة السكان. وسط هذه المعاناة، تبرز تحذيرات ودعوات عاجلة لإيجاد حلول تتناسب مع حجم المشكلة.

انتقادات لتسياسات المائية

وفقاً للخبير المائي والزراعي تحسين الموسوي، تعتمد البلاد بشكل كبير على المياه القادمة من دول المنبع مثل تركيا، سوريا وإيران، ما يجعل أي تعثر في المفاوضات مع هذه الدول يعكس سلباً على العراق بشكل مباشر.

يوضح الموسوي في حديثه لـ(المدى)، أن "العراق لا يشهد أي تقدم في هذه المفاوضات بل تراجعاً مستمراً نتيجة لعوامل عديدة، منها زيادة الطلب العالمي على المياه في ظل انخفاض العرض، بالإضافة إلى التحديات على القوانين والأعراف الولائية التي تنظم تقاسم الموارد المائية".

وأكد الموسوي أن "الجفاف الشديد الذي تعرض له العراق في السنوات الأخيرة أثر بشكل مدمر على البيئة والزراعة. هذا الجفاف تسبب في هجرة السكان، نفوق أعداد كبيرة من المواشي وتدهور التنوع البيولوجي، ما يهدد النظام البيئي بشكل خطير".

شمل الضرر مناطق عديدة مثل جنوب بغداد، البصرة، ميسان، ذي قار، الديوانية وحتى بعض المناطق في أعالي بغداد، حيث وصف الوضع الحالي بـ "الموت التدريجي" نتيجة فقدان مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وتآقم التصحر والتلوث.

انتقد الموسوي السياسات المائية المتبعة

في العراق، واصفاً إياها بالقديمية وغير الفعالة. وأوضح أن البلاد تفقر إلى ثقافة الحفاظ على المياه وتطبيق تقنيات حديثة مثل الري بالرش والتقطيع. كما أشار إلى غياب برامج إعادة تدوير المياه، مثل مياه الصرف الصحي، لاستخدامها في الزراعة، وهي تقنيات معمول بها في العديد من الدول التي تعاني من شح المياه.

يرى الموسوي أن تحلية مياه البحر قد تكون جزءاً من الحل لمشكلة نقص المياه في العراق، لكنها تحتاج إلى استراتيجيات وسياسات متكاملة لضمان تطبيقها بشكل فعال. في الوقت نفسه، حذر من أن العراق يواجه تهديداً خطيراً على مستوى الأمن القومي والأمن الغذائي نتيجة نقص المياه. ولغيت إلى أن العراق دخل مرحلة

"الإجهاد المائي" وفقاً لتصنيفات دولية، حيث يستهلك كميات من المياه تفوق الموارد المتاحة. في ختام حديثه، شدد الموسوي على ضرورة تحرك جميع الأطراف المعنية، بدءاً من المواطنين وصولاً إلى أعلى مستويات السلطة، لمعالجة هذه الأزمة الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة ومستقبل العراق. وأعرب عن أسفه لأن صناع القرار لم يعوا بعد حجم الخطر الذي يواجه البلاد.

معاناة الأهالي وتدهور الأوضاع المعيشية

تتعرض أزمة المياه في العراق سلباً على حياة الأهالي في الأرياف والمناطق الزراعية. ففي قرى المنفى أبدي الصياد رسول عباس قلقه من تدهور

الأوضاع المعيشية نتيجة انخفاض مستويات المياه. قال لـ (المدى): "نواجه أوضاعاً مأساوية، ونضطر لشراء الماء من السيارات الجواله، ما أدى إلى تدهور أحوالنا وتدمير مصادر رزقنا". وأوضح أن انخفاض مستوى المياه جعل الصيد شبه مستحيل، حتى السباحة أصبحت صعبة.

وأضاف عباس قائلاً: "المياه أصبحت ملوثة وغير صالحة للاستخدام. إذا استمر هذا الحال لسنة أخرى، فإن الجفاف سيقتضي علينا تماماً، حيث لن نجد ما نشربه أو نغذمه ماشيتنا". وأشار إلى أن المزارعين وصلوا إلى مرحلة اليأس وفقدوا مصدر قوتهم، فيما أدى الجفاف إلى نفوق عدد كبير من المواشي وانتشار الأمراض الحيوانية. في محافظة ذي قار، وثق الناشط البيئي

حتى حفر الأبار بتكلفة تصل إلى 100 ألف دينار كل 14 يوماً.

ميسان والديوانية، تحديات مشتركة وآمال ضعيفة

من جانبه، أكد إياد الميالي، عضو لجنة الخدمات في محافظة الديوانية، لـ(المدى)، أن "المحافظة تعد من المناطق الزراعية المهمة في العراق، خاصة في زراعة الحنطة، الشعير ومحصول الشلب المعروف بأصنافه الفاخرة مثل العنبر والياسمين. ومع ذلك، نحتاج المحافظة إلى كميات كبيرة من المياه، خصوصاً خلال موسم الصيف لزراعة الشلب، وكميات أكبر خلال موسم الشتاء".

وأشار الميالي إلى أن "العديد من المساحات الزراعية تعرضت للجفاف والتصحر نتيجة لنسج المياه، ما أدى إلى خروج العديد من الأنهار عن الخدمة، خصوصاً في المناطق النائية. وأوضح أن نهر الفرات، الذي يتخلل المحافظة، لم يعد كافياً لري المساحات الزراعية

الشماسية، فيما يتزايد مستوى الملوحة في شط العطشان، ما جعله غير صالح للاستخدام إلا في ناحية الشناقفة". ورغم التحديات الكبيرة، أشار الميالي إلى أن الوضع في الديوانية أفضل قليلاً هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة، حيث تم زراعة حوالي 50% من المساحات الزراعية الممكنة، وهو ما يعتبر تحسناً طفيفاً بسبب الاعتماد الكبير على الأمطار التي سقطت خلال الموسم. ومع ذلك، لا تزال المحافظة تعاني من شح المياه، ما أدى إلى تصحر الأراضي وهلاك العديد من الأشجار والبساتين، متسبباً في خسائر كبيرة للمزارعين وحرمانهم من مصادر رزقهم.

أما في ميسان، فقد أكد المهندس الاستشاري ماجد الساعدي، مدير



زراعة ميسان، أن الجفاف يشكل تحدياً كبيراً في المحافظة، خاصة في المناطق القريبة من الأهوار مثل جزيرة سيد أحمد الرفاعي ومنطقة البغيلات، وأوضح الساعدي أن أكثر من 900 ألف دونم من الأراضي الزراعية تضررت بشدة، ما دفع العديد من أهالي هذه المناطق إلى الهجرة.

وأضاف الساعدي، لـ(المدى)، أن "الزراعة في هذه المناطق انعدمت تماماً، حيث كانت في السابق مناطق خصبة ومصدراً رئيسياً للإنتاج الزراعي". وأشار إلى "تراجع حاد في معدلات الإنتاج الزراعي التي وصلت إلى الصفر تقريباً، رغم المنشادات المستمرة لإيجاد حلول خاصة للأنهار

المشتركة مع محافظة الناصرية". ودعا الساعدي إلى "ضرورة تدخل الجهات المختصة لإيجاد حلول جذرية للأزمة المائية التي تهدد مستقبل الزراعة في ميسان وتزيد من معاناة المزارعين والأهالي في تلك المناطق".

ووفقاً للخبير البيئي أحمد صالح نعمة، تعد محافظة ميسان من أكثر المحافظات تضرراً بسبب اتساع شبكتها المائية واستخدام المياه، حيث فقدت أهوارها مياهاها بالكامل بنسبة 100% في عامي 2021 و2023، وعادت لتجف مرة أخرى في 2024. وأشار نعمة في حديثه لـ(المدى) إلى أن "الموجة الأخيرة من المياه التي تم إطلاقها ليست كافية، حيث تغطي أقل من 10% من مساحة الأهوار".

وأضاف أن "الاتفاقية العراقية التركية من المتوقع أن تشهد تنفيذ دفعة الأولى من المياه خلال هذا الشهر، لكن هذا التدفق قد لا يصل في الوقت المناسب للمحافظات الجنوبية، ما يضع العراق أمام أزمة حقيقية تتعلق بتدهور الخزين المائي والاعتماد المتزايد على هذه الاتفاقية".



# واشنطن تنفي تورطها في تفجيرات "البيجر" وارتفاع عدد الضحايا إلى 12 شخصا

«خطيرة»

□ متابعة / المدى

وصفت الرئاسة الروسية (الكرملين)، أمس الأربعاء، تصريحات ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، بأنها «خطيرة» بعدما قال إن قرار الغرب السماح لأوكرانيا باستخدام أسلحة غربية بعيدة المدى لضرب أهداف في روسيا لن يكون خطأ أحمر يدفع موسكو نحو التصعيد.

ويؤكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الحلفاء منذ أشهر السماح لأوكرانيا بإطلاق صواريخ غربية، من بينها «أتاكمن» الأميركية بعيدة المدى، وصواريخ «ستورم شادو» البريطانية على روسيا؛ لكيح قدرة موسكو على شن هجمات.

وفي مقابلة مع صحيفة «التايمز»، نُشرت أمس الأول، تجاهل ستولتنبرغ تحذيرا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأسبوع الماضي، بأن السماح لأوكرانيا باستخدام مثل هذه الأسلحة لضرب أهداف داخل روسيا يعني أن الغرب يقاتل روسيا بشكل مباشر.

وقال ستولتنبرغ، الذي من المقرر أن تنتهي ولايته في أكتوبر (تشرين الأول) بصفته أمينا عاما للحلف العسكري: «أعلن (بوتين) عن العديد من الخطوط الحمراء مسبقا ولم يصعد الأمر، مما يعني أنه لم يشرك أعضاء حلف شمال الأطلسي بشكل مباشر في الصراع».

وأضاف: «لم يفعل شيئا لأنه يدرك أن حلف شمال الأطلسي هو أقوى تحالف عسكري في العالم. كما يدرك أن الحروب بأسلحة نووية لن تسفر عن انتصار ولا ينبغي خوضها. وقد أوضحنا ذلك مرارا».

وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين، إن تصريحات ستولتنبرغ خطيرة.

وأضاف: «هذه الرغبة الواضحة في عدم أخذ تصريحات الرئيس الروسي على محمل الجد هي خطوة قصيرة النظر وغير مهنية تماما».

وتابع قائلا إن موقف ستولتنبرغ «استفزازي وخطير للغاية».

وقال مسؤول عسكري كبير في حلف شمال الأطلسي، مطلع الأسبوع الحالي، إن أوكرانيا لديها سبب عسكري وجيه لضرب أهداف داخل روسيا باستخدام أسلحة غربية. ويناقش حلفاء لكيف من بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا في الوقت الراهن ما إذا كانوا سيعطون أوكرانيا الضوء الأخضر للشروع في ذلك.

مشيرا إلى أن الحزب بحاجة إلى وقت لتقييم الأضرار وتحديد طبيعة الرد. كما أن الجهود الدبلوماسية الأميركية، التي تهدف إلى احتواء التصعيد، قد تؤثر على قرار الحزب بشأن الرد.

من جانبه، يرى الخبير العسكري رفيق أبو هاني أن «حزب الله» قد يلجأ إلى رد محدود لتجنب تصعيد عسكري شامل، مشيرا إلى أن الحزب يدرك أن مواجهة عسكرية واسعة مع إسرائيل قد تؤدي إلى تدمير قوته التي بنى عليها لسنوات، على غرار ما حدث للجناح العسكري لحركة «حماس». وأوضح أن الاستعدادات الإسرائيلية والأميركية لاحتمال اندلاع حرب على الجبهة الشمالية مكتملة، ما يزيد من تعقيد الوضع.

وأعلن وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض، أمس الأربعاء، ارتفاع عدد ضحايا التفجيرات إلى ١٢ شهيدا، بينهم ٢٧٥٠ و ٢٨٠٠ شخص، بينهم ٣٠٠ في جالة حرجة. ووجه الأبيض نداء عاجلا إلى جميع المستشفيات لاستقبال المصابين، في وقت أكدت فيه فرق الدفاع تجاوزت طاقتها الاستيعابية، ما دفعها إلى نقل الجرحى إلى خارج المحافظة.

ويتزامن الهجوم مع تبادل شبه يومي لإطلاق النيران بين «حزب الله» اللبناني وعدة مجموعات مسلحة أخرى، بما فيها «كتائب القسام» و«سرايا القدس»، ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان.



الإيراني على «حزب الله» لتوجيه ضربة عسكرية قوية ضد إسرائيل. ويقول الخبير العسكري أحمد عبد الرحمن إن «الضرر الذي لحق بمنظومة اتصالات حزب الله كبير جدا ويمثل اختراقا أمنيا وعسكريا غير مسبوق».

وتحسم عدة عوامل طبيعة رد «حزب الله» على الهجوم، وفقا لخبراء عسكريين وسياسيين، وتشمل حجم الضرر الذي لحق بالحزب نتيجة تفجير منظومة اتصالاته، الجهود الدبلوماسية الأميركية لمنع التصعيد، والضغوط

ورغم نفى المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر علم أو تورط واشنطن بالحادثة، أثرت شكوك واسعة حول مسؤولية إسرائيل، خاصة في ظل التبادل المستمر لإطلاق النار مع «حزب الله» منذ بدء الحرب في غزة.

□ متابعة / المدى

نفى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يوم أمس تورط الولايات المتحدة أو علمها المسبق بالهجوم الذي أدى إلى انفجار آلاف من أجهزة الاتصال اللاسلكي «بيجر» التي يستخدمها أعضاء حزب الله اللبناني، والذي أسفر عن مقتل ١٢ شخصا على الأقل، بينهم طفلان.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحفي في القاهرة: «لم تكن الولايات المتحدة تعلم بهذه الحوادث ولم تكن متورطة فيها. ما زلنا نجمع المعلومات والحقائق».

وأضاف بلينكن: «كنا واضحين للغاية بشأن أهمية تجنب جميع الأطراف لأي خطوات من شأنها تصعيد الصراع الذي نحاول حله في غزة»، مشيرا إلى أنه لم يتضح بعد التأثير الذي ستخلفه الانفجارات على عمليات «حزب الله» المدعوم من إيران.

□ تفاصيل الهجوم الإسرائيلي

بحسب مصادر إعلامية، بما فيها «سكاى نيوز عربية»، فقد زرع جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) متفجرات في أجهزة «البيجر» قبل وصولها إلى أعضاء «حزب الله» وأعاد تقرير لموقع «أكسبوس» بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أبلغ نظيره الأميركي لويد أوستن قبل دقائق من الهجوم بأن إسرائيل على وشك تنفيذ عملية في لبنان دون ذكر تفاصيل.

## محللون: حظوظ متأرجحة

### بين ترامب وهاريس بانتظار "الورقة الرابعة"



□ متابعة / المدى

أكد محللون مختصون في الشأن الأمريكي أن سباق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ما زال «متناججا»، مشيرين إلى سخونة مرتقبة في الحراك الانتخابي خلال الأسابيع المقبلة.

ومع اقتراب يوم الحسم، في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تصبح دوائر التصرك أكثر ضيقا على المرشحين، الجمهوري، دونالد ترامب، والديمقراطية كامالا هاريس، لإقناع الناخب الأمريكي. وأشار محللون، في تصريحات صحفية إلى أن هناك جوانب تشكل ورقة رابحة، يعلن عنها كل طرف في الأيام الأخيرة قبل الانتخابات، بهدف حسم السباق.

المحلل السياسي أحمد محارم قال إن عمل حملات المرشحين من الحزبان بدأ مع مرور الوقت يأخذ طابعا أكثر شراسة تبعا لطبيعة المرحلة، ولا سيما أن كليهما لديهما تحديات تتعلق في المقام الأول بمدى القدرة على إقناع الشارع الأمريكي، ما يفتح مجالا لتحديات كبرى تواجه الحزبين، سواء في جمع الأموال أو إقناع المواطنين.

وأوضح محارم أن المناظرة التي جرت بين هاريس وترامب لم تكن على المستوى المتوقع من الشوارع الأمريكية.

وذكر أن الظاهر في المرحلة الحالية أن من خلال أحاديثها الإيجابية عن المستقبل، تجذب إليها الشباب الغاضب الذي يمثل ٤٠٪ من كتلة الناخبين، بينما يتمسك ترامب بالماضي.

ويرى أستاذ العلاقات الدولية الدكتور حسين الديك أن السباق ما بين هاريس وترامب متقارب جدا في الولايات المتأرجحة، ما سيكون له انعكاسات على طبيعة المرحلة القادمة ومدى التعامل معها من جانب الحزبين.

وركن الديك على ما وصفه بـ «تمرد» قاعدة كبيرة من الحزب الديمقراطي، ولا سيما من فئة الشباب والأقليات من الجاليات العربية والإسلامية في ظل استياء كبير تجاه إدارة الرئيس جو بايدن ونايخته المرشحة الديمقراطية هاريس والموقف من حرب غزة والدعم اللامحدود لإسرائيل.

وأشار الديك إلى أن هذا «التمرد» طال الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي، في ظل وجود حملة، التي عبر عنها مئات الآلاف من الناخبين الديمقراطيين، مؤكداً أنهم لن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع. ويؤكد الباحث في الشأن الأمريكي، أحمد ياسين، أن اعتماد المرشحين في المرحلة المقبلة سيكون على تجهيز «رهان الساعات الأخيرة».

وفسر ياسين ذلك بالقول، إن «الورقة الرابعة» من جانب المرشحين تعلن في الأيام الأخيرة قبل الانتخابات، ومن الجائز أن تكون موقفا يعلن المرشح اتخاذ في حال فوزه أو وعدا انتخابيا أو حتى سرا يكشف عنه، يخصه أو يتعلق بالمنافس.

وذكر ياسين أن المؤشرات متساوية إلى حد كبير في ظل ارتفاع حظوظ هاريس بين الناخبين المتأرجحين والمستقلين، في حين أن ترامب له مجموعة من أصحاب المصالح في جوانب متعددة، تدفع حظوظه أيضا.

## اليسار الراديكالي الفرنسي يتخذ خطوة أولى في محاولة لعزل ماكرون

□ متابعة / المدى



□ متابعة / المدى

ويضم مكتب الجمعية الوطنية ٢٢ نائبا، وتترأسه يائيل براون بيفيه من الحزب الرئاسي، مع غالبية ضئيلة لتحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري (١٢ عضوا). إلا أن الحزب الاشتراكي اختار عدم الانضمام إلى جهود عزل ماكرون، رغم أن شخصيات بارزة من الحزب مثل الرئيس السابق فرنسوا هولاند أبدوا ترددهم العلني حول إجراءات العزل.

وقد أعرب بعض أعضاء لجنة القوانين إلى لجنة القوانين، وفقا للإريك سيوتي، رئيس كتلة الإيمين من أجل الجمهورية، وقد حشد اليسار نوابه لدعم المذكورة، حيث وقعها ٧٢ نائبا من حزب «فرنسا الابية»، بالإضافة إلى دعم نحو عشرة نواب آخرين من الحضر

والشبهوعيين.

ويضم مكتب الجمعية الوطنية ٢٢ نائبا، وتترأسه يائيل براون بيفيه من الحزب الرئاسي، مع غالبية ضئيلة لتحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري (١٢ عضوا). إلا أن الحزب الاشتراكي اختار عدم الانضمام إلى جهود عزل ماكرون، رغم أن شخصيات بارزة من الحزب مثل الرئيس السابق فرنسوا هولاند أبدوا ترددهم العلني حول إجراءات العزل.

وقد أعرب بعض أعضاء لجنة القوانين إلى لجنة القوانين، وفقا للإريك سيوتي، رئيس كتلة الإيمين من أجل الجمهورية، وقد حشد اليسار نوابه لدعم المذكورة، حيث وقعها ٧٢ نائبا من حزب «فرنسا الابية»، بالإضافة إلى دعم نحو عشرة نواب آخرين من الحضر

## هل يستطيع اليوان الصيني هز عرش الدولار؟

□ متابعة / المدى

هذه الدول رسوماً جمركية بنسبة ١٠٠٪ على سلعها القادمة للولايات المتحدة. وأبرمت بكين صفقات مع دول أخرى لإجراء المزيد من التفاعلات التجارية باليوان؛ إذ وقعت مع السعودية أواخر العام الماضي اتفاقيات لمدة ٣ سنوات بقيمة ٧ مليارات دولار. وقد تمثل هذه الصفقة تحولا محتملا كبيرا في أسواق الطاقة العالمية التي ما زال الدولار يهيمن عليها في مصطلح اقتصادي يطلق عليه اسم البترودولار.

وفي ذلك، قال هيلبرت إن السعودية «تتبع النفط والغاز إلى الصين وتحصل على اليوان الذي يمكن استخدامه لشراء سلع صينية أو استخدامه لضخ استثمارات في الصين. هذا هو هدف السعودية بمعنى أن الأمر ليس سوى مقايضة».

وقد وافقت دول أخرى مثل البرازيل وإيران وباكستان ونيجيريا والأرجنتين وتركيا على إجراء المزيد من معاملاتها التجارية باليوان، لكن الحالة الإيرانية هي الأكثر لفتا للأنظار؛ إذ كشفت بيانات شركة «كبلر» لتحليل البيانات عن أن المصافي الصينية اشترت ٩٠٪ من النفط الإيراني المصدر العام الماضي. وتحصل إيران على عوائد بيع النفط باليوان عبر بنوك صينية صغيرة. وعلى الرغم من الخطوات التي تتخذها الصين لتدويل اليوان، إلا أن عملتها ليست قابلة للتحويل بالكامل مع العملات العالمية الأخرى. ويشهد خبراء الاقتصاد على أن هذا الأمر يعد ضروريا لكي ينافس اليوان الدولار خاصة مع استمرار بكين في فرض ضوابط رأس المال التي تقيد التدفق الحر لرأس المال الخارج من البلد والداخل إليه.

• عن موقع DW

وأضاف التقرير أن ٥٤٪ من حصيلة فواتير التصدير تتم بالدولار، في مقابل نسبة بلغت ٤ بالمائة لليوان. وأسفر ارتفاع حجم التجارة التي تتم باليوان بين الصين وروسيا، عن زيادة حصيلة الخزينة الروسية من اليوان كجزء من احتياطاتها من النقد الأجنبي فضلا عن أن اتفاقية مبادلة العملات بين الجانبين تسمح للبنوك الروسية بالحصول على سيولة نقدية من اليوان. يضاف إلى ذلك قرار مؤسسات مالية في روسيا بإصدار سندات مقومة باليوان. وقد جذب ذلك اهتمام الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» التي تضم إلى جانب الصين وروسيا كلا من الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل. وقد طرح قادة المجموعة، فكرة إنشاء نظام مالي متعدد الأقطاب بهدف تقليل الاعتمادية على الدولار.

وأضاف التقرير أن ٥٤٪ من حصيلة فواتير التصدير تتم بالدولار، في مقابل نسبة بلغت ٤ بالمائة لليوان. وأسفر ارتفاع حجم التجارة التي تتم باليوان بين الصين وروسيا، عن زيادة حصيلة الخزينة الروسية من اليوان كجزء من احتياطاتها من النقد الأجنبي فضلا عن أن اتفاقية مبادلة العملات بين الجانبين تسمح للبنوك الروسية بالحصول على سيولة نقدية من اليوان. يضاف إلى ذلك قرار مؤسسات مالية في روسيا بإصدار سندات مقومة باليوان. وقد جذب ذلك اهتمام الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» التي تضم إلى جانب الصين وروسيا كلا من الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل. وقد طرح قادة المجموعة، فكرة إنشاء نظام مالي متعدد الأقطاب بهدف تقليل الاعتمادية على الدولار.



□ متابعة / المدى

أدت العقوبات الغربية على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا إلى زيادة قياسية في حجم التجارة بين موسكو وبكين التي تتم باليوان، الأمر الذي فتح شهية دول أخرى كالسعودية والبرازيل وتركيا على زيادة معاملاتها بالعملة الصينية. وأسفرت العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا بعد توغّلها العسكري في جارتها أوكرانيا، عن خلق قدرة موسكو على إتمام معاملاتها التجارية بالدولار الأمريكي واليورو وعمالات أخرى خاصة عقب إبعاد البنوك الروسية عن نظام سويفت وتجميد احتياطاتها بالنقد الأجنبي تعود للبنك المركزي الروسي.

وعلى وقع ذلك، اضطرت روسيا إلى تحويل ما تبقى من احتياطاتها إلى عملات لا يهيمن عليها الغرب مثل اليوان، العملة الرسمية في كافة أنحاء جمهورية الصين الشعبية باستثناء هونغ كونغ ومكاو. وساعدت صفقات الطاقة المبرمة بين روسيا والصين عقب الحرب، في زيادة معدل التعاملات الدولية باليوان إلى مستوى قياسي، حسبما نقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن بيانات صينية رسمية الأسبوع الماضي. ومنذ ذلك، حققت المعاملات الثنائية باستخدام اليوان نمواً بمعدل الثلث في يوليو/تموز لتصل إلى ٥٣ بالمائة مقارنة بنسبة ٤٠ بالمائة في يوليو/ تموز عام ٢٠٢١.

وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أنه في عام ٢٠١٠، كانت ٨٠ بالمائة من المعاملات التجارية الصينية تتم بالدولار، لكن هذه النسبة انخفضت إلى

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## مقالة إخوان الصفا؛ القائل والعامل



رشيد الخيون

(الحلقة 6)

### التجربة اليابانية



اليابان، المعروفة بتنظيمها الاجتماعي وثقافتها الفنية، تعد واحدة من أكبر الاقتصادات في العالم. بعد الحرب العالمية الثانية، شهدت اليابان نهضة اقتصادية هائلة، حيث تحولت من بلد مدمر إلى قوة اقتصادية عالمية. هذا التقدم الاقتصادي كان مدفوعاً بالتصنيع السريع والابتكار التكنولوجي والاستثمار في البنية التحتية.



التعليم كان ولا يزال حجر الزاوية في هذا التقدم. النظام التعليمي الياباني يتميز بمعاييرها الأكاديمية العالية، التركيز على الانضباط والإخلاق والاهتمام بالتعليم الشامل الذي يشمل الأنشطة اللامنهجية. هذه العوامل مجتمعة ساهمت في إعداد قوة عاملة ماهرة ومؤهلة، قادرة على قيادة الابتكار والنمو الاقتصادي.

علاوة على ذلك، تستثمر اليابان بشكل كبير في البحث والتطوير، مما يعزز من قدراتها التكنولوجية والاقتصادية. التعليم في اليابان ليس فقط وسيلة لاكتساب المعرفة، بل هو أيضاً أداة لتعزيز القيم الاجتماعية والإخلاقية، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك ومنتج.

هذه العلاقة الوثيقة بين التعليم والتقدم الاقتصادي تجعل من اليابان نموذجاً يحتذى به في كيفية استخدام التعليم كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، وعليه من الضروري علينا في الدول العربية تعلمه. ادناه اهم وابرز السمات التي تجعل نظام التعليم الياباني فريداً ومتميزاً على مستوى العالم.

### الهيكـل والمدة:

نظام التعليم الياباني منظم بدقة لضمان رحلة تعليمية شاملة ومتوازنة للطلاب. يبدأ التعليم بالمدرسة الابتدائية التي تستمر لمدة ست سنوات، حيث يتعلم الأطفال المواد الأساسية مثل اللغة اليابانية والرياضيات والعلوم، بالإضافة إلى التعليم الأخلاقي والأنشطة التي تعزز المهارات الاجتماعية. بعد ذلك، ينتقل الطلاب إلى المدرسة الإعدادية لمدة ثلاث سنوات، حيث يتعمقون في المواد الدراسية ويبدأون في التخصص في المدرسة الثانوية، التي تستمر أيضاً لمدة ثلاث سنوات، يتم إعداد الطلاب للتعليم العالي أو سوق العمل من خلال مجموعة متنوعة من المواضيع والأنشطة اللامنهجية. التعليم الإلزامي في اليابان يستمر لمدة تسع سنوات، مما يضمن حصول جميع الأطفال على تعليم أساسي

مجاني. الأنشطة اللامنهجية مثل الاندية الرياضية والثقافية تلعب دوراً كبيراً في حياة الطلاب، مما يعمق الروابط المجتمعية والشعور بالمسؤولية. النظام التعليمي الياباني يركز على التطوير الأكاديمي والشخصي، لغرض إعداد أفراد متوازنين ومستعدين لمواجهة تحديات المستقبل.

### المعايير الأكاديمية العالية:

يتميز الطلاب اليابانيون بأدائهم الاستثنائي في التقييمات الدولية، خاصة في العلوم والرياضيات. في تقييم PISA لعام 2022، حصل الطلاب اليابانيون البالغون من العمر 15 عاماً على متوسط 536 نقطة في الرياضيات و547 نقطة في العلوم، وهو أعلى بكثير من متوسط مجموعة الدول الغربية. في الرياضيات، تم تصنيف 23% من الطلاب اليابانيين كأداء عالي، حيث حققوا المستوى 5 أو 6، مما يظهر مهاراتهم التحليلية المتقدمة. في العلوم، ويعكس الأداء العالي فهمهم القوي للمفاهيم العلمية وقدرتهم على تطبيق هذه المعرفة في المواقف العملية. تساهم عدة عوامل في هذه المعايير الأكاديمية العالية، منها المنهج الدراسي الصارم والمعلمون المخلصون والتركيز الثقافي على التعليم والدعم اللامنهجي. المنهج الياباني شامل وصعب، مما يضمن أن يكون الطلاب فيهما عميقاً للمواد الأساسية. المعلمون اليابانيون يحظون باحترام كبير ويخضعون لتدريب صارم، وهم ملتزمون بنجاح طلابهم.

التعليم ذو قيمة عالية في المجتمع الياباني، وهناك تركيز ثقافي قوي على العمل الجاد والانضباط والمثابرة. يحضر العديد من الطلاب مدارس الجوكو (مدارس التقوية) بعد ساعات الدراسة العادية لتعزيز فهمهم للمواد والاستعداد للامتحانات. المعايير الأكاديمية العالية في اليابان لا تعد الطلاب فقط للنجاح في التعليم العالي، بل تزودهم أيضاً بالمهارات اللازمة للنجاح في اقتصاد عالمي تنافسي. كما أن الأداء القوي للطلاب اليابانيين في العلوم والرياضيات يعزز الابتكار والتقدم التكنولوجي، مما يساهم في النمو الاقتصادي والتنافسية العالمية للبلاد.

### الانضباط والأخلاق:

في اليابان، يولي نظام التعليم أهمية كبيرة للانضباط والاحترام والتعليم الأخلاقي. الطلاب يشاركون في تنظيف القاعات الدراسية والمرات وساحات المدرسة يوضياً، مما يعزز الشعور بالمسؤولية والفخر ببيئتهم. ويعتبر التعليم الأخلاقي جزءاً رسمياً من المنهج الدراسي، حيث يتعلم الطلاب القيم مثل الصدق والاحترام والتعاطف من خلال القصص والمناقشات والأنشطة التعليمية. المعلمون يقودون بالدقوة ويعززون ثقافة المدرسة التي تشجع على النظام والانضباط. الأنشطة اللامنهجية، مثل الاندية الرياضية والثقافية، تساعد الطلاب على تطوير مهارات تنظيمية وشعور بالمسؤولية من خلال توليهم أدواراً قيادية. المدارس اليابانية تتفاعل مع المجتمع المحلي، حيث يشارك الطلاب في مشاريع خدمة المجتمع، مما يعزز قيم الانضباط والمسؤولية. هذا التركيز على الانضباط والأخلاق



محمد الربيعي



يعد الطلاب ليكونوا أفراداً محترمين ومسؤولين وأخلاقين يمكنهم المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع.

### امتحانات القبول:

تعد امتحانات القبول في اليابان جزءاً محورياً من نظام التعليم، حيث تلعب دوراً حاسماً في تحديد المسارات التعليمية والمهنية للطلاب. امتحانات القبول للمدارس الثانوية تشمل مواد مثل اللغة اليابانية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والإنكليزية، وتكون المنافسة شديدة خاصة للمدارس المرموقة. اما امتحانات القبول الجامعية فهي أكثر تنافسية، وبرزها اختبار المركز الوطني للقبول الجامعي المعروف بـ "الاختبار المركزي". يتطلب القبول في الجامعات المرموقة مثل جامعة طوكيو التوفيق في الاختبار المركزي بالإضافة إلى امتحانات القبول الخاصة بالجامعة. يستعد الطلاب لهذه الامتحانات من خلال حضور مدارس التقوية (الجوكو)، والمشاركة في الامتحانات التجريبية، وتشكيل مجموعات دراسية. النجاح في هذه الامتحانات يفتح أبواباً للمدارس والجامعات المرموقة، مما يؤدي إلى فرص مهنية أفضل. ومع ذلك، فإن الضغط الشديد لتحقيق أداء جيد يمكن أن يكون مرهقاً، مما يبرز الحاجة إلى نهج متوازن في التعليم يدعم رفاهية الطلاب.

### التوحيد والمساواة:

في اليابان، تم توحيد المنهج الدراسي على مستوى البلاد لضمان أن جميع الطلاب يتلقون تعليماً مشابهاً بغض النظر عن موقعهم. وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا مسؤولة عن وضع وتحديث المنهج الدراسي الوطني بشكل دوري لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية واحتياجات المجتمع. على سبيل المثال، في عام 2020، تم إدخال تعديلات لتعزيز تعليم البرمجة واللغات الأجنبية في المدارس الابتدائية. يتم تدريس نفس المفاهيم في الرياضيات والعلوم في جميع المدارس اليابانية، مما يضمن تعلم الطلاب الأساسيات بشكل متساو ويسهل انتقالهم بين المدارس دون فقدان أي جزء من المنهج. توحيد المنهج يضمن حصول جميع الطلاب على نفس الفرص التعليمية، مما يقلل الفجوات بين المناطق الحضرية والريفية ويسهل على المعلمين إعداد الدروس وتبادل الموارد التعليمية. هذا التوحيد يساهم في تحقيق نتائج تعليمية متميزة على المستوى

# كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟

التدريب والتأهيل، مما يساهم في تقديم تعليم عالي الجودة. تشجع الأنشطة اللامنهجية مثل الاندية الرياضية والثقافية الطلاب على تطوير مهاراتهم واهتماماتهم خارج المنهج الأكاديمي، مما يعزز شعورهم بالانتماء للمجتمع المدرسي.

### التعليم الخاص:

تلعب المدارس الخاصة دوراً كبيراً في النظام التعليمي الياباني، خاصة في مراحل التعليم قبل وبعد الإلزامي. في مرحلة التعليم قبل الإلزامي، تشمل المدارس الخاصة رياض الأطفال والمدارس التمهيدية التي تقدم برامج تعليمية متقدمة تركز على تطوير المهارات الاجتماعية والأكاديمية للأطفال. في مرحلة التعليم الثانوي، توفر المدارس الخاصة برامج تعليمية متخصصة تهدف إلى إعداد الطلاب للامتحانات الجامعية، مثل مدارس "كايو" و"واسيدا" التي تشتهر ببرامجها الأكاديمية القوية. الجامعات الخاصة مثل "جامعة كايو" و"جامعة واسيدا" و"جامعة صوفيا" تلعب دوراً مهماً في التعليم العالي، حيث تقدم برامج تعليمية متنوعة تشمل العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والهندسة والأعمال. تساهم المدارس الخاصة في تقديم تعليم عالي الجودة بفضل التمويل الخاص الذي يمكنها من توفير بيئة تعليمية متقدمة تشمل مرافق حديثة وبرامج تعليمية متخصصة.

### الخلاصة

نظام التعليم الياباني هو نموذج يحتذى به عالمياً بفضل خصائصه الفريدة. يبدأ الطلاب رحلتهم التعليمية في نظام منظم يتكون من ست سنوات من التعليم الإبتدائي، وثلاث سنوات من التعليم الإعدادي، وثلاث سنوات من التعليم الثانوي، مع تسع سنوات من التعليم الإلزامي. يتميز الطلاب اليابانيون بأداء متمثل في التقييمات الدولية، خاصة في العلوم والرياضيات، مما يعكس المعايير الأكاديمية العالية التي يلتزمون بها. الحياة المدرسية، حيث يشارك الطلاب في تنظيف قاعات التدريس وساحات المدرسة، مما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء. امتحانات القبول للمدارس الثانوية والجامعات تنافسية للغاية وتحدد بشكل كبير مستقبل الطلاب التعليمي والمهني. المنهج الدراسي موحد على مستوى البلاد، وبما يضمن حصول جميع الطلاب على تعليم مماثل بغض النظر عن موقعهم.

الأنشطة اللامنهجية تلعب دوراً حيوياً في تطوير مهارات واهتمامات الطلاب خارج المنهج الأكاديمي، مما يجعل الحياة المدرسية تجربة شاملة وممتعة. معدل التسرب منخفض جداً، حيث تصل نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي تبلغ حوالي 1.27% فقط، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالعديد من الدول الأخرى. تساهم عدة عوامل في هذا النجاح، منها الدعم القوي من الحكومة والمجتمع، والاهتمام الكبير بالتعليم من قبل الأسر اليابانية. توفر المدارس اليابانية بيئة تعليمية داعمة تشمل برامج إرشاد ومساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية أو اجتماعية. يتمتع المعلمون في اليابان بمستوى عالٍ من

إلى المحكمة الاتحادية العليا يطلب فيها الحكم بعدم دستورية نصوصه مخالفتة لإحكام الشريعة الإسلامية وقد زاد عدد الدعاوى على العشر وتضمن الطعن بالعديد من النصوص منها على سبيل المثال الدعوى المرقمة 52 / اتحادية / 2016 المتضمنة الطعن بعدم دستورية المادتين (40) و (43) من قانون الأحوال الشخصية المتعلقةين بالتفريق القضائي بزعم تعارضهما مع ثوابت أحكام الإسلام إذ أن أحكام المذهب الجعفري لا يجيز التفريق شرعاً، والدعوى المرقمة 12 / اتحادية / 2019 / المتضمنة الطعن بالمادة 57 / 1/ الحضانة وأحكامها بزعم مخالفتها نصوص وأحكام الشريعة الإسلامية والدستور، والدعوى المرقمة 54 / اتحادية / 2019 المتضمنة الطعن بالمادة 39 / 3 المتعلقة بالتعويض عن الطلاق التعسفي لمخالفتها لثوابت أحكام الإسلام على اعتبار الجواز الشرعي للطلاق ينافي الضمان، والدعوى 58 /



هادي عزيز علي

الشخصية منذ ساعة ولادته حتى يومنا هذا ولأسباب عدة لعل أهمها الموقف الرافض للمؤسسة الدينية لإحكام هذا القانون لقناعتها أن أحكامه جردتها من سلطاتها الدينية في موضوع الأسرة فنصبتها الدعوى الأمر الذي يدفع أتباعها بين الحين والآخر إلى رفع الدعاوى



يमार سها القضاء الدستوري لكون الحكم قد أصبح حقيقة قانونية أمام الكافة. المحكمة الاتحادية العليا ودستورية نصوص قانون الأحوال الشخصية: ولا توجد نصوص قانونية – وعلى امتداد عمر الدولة العراقية – تعرض للطنن بقدر نصوص قانون الأحوال

الطعن بعدم دستورية نص ما وقضى بدستوريته فهو اتجاه استقر عليه القضاء الدستوري في العديد من الدول ومنها القضاء الدستوري المصري متمثلاً في قضاء المحكمة الدستورية العليا المتضمن: ( ان الدعوى الدستورية دعوى عينية بطبيعتها والإحكام الصادرة فيها لها حجيتها المطلقة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء انتهت الحكم إلى عدم دستورية النص المطعون فيه ام إلى دستوريته) إذ اكدت المحكمة المذكورة ان هذه الحجية تعني براءة النصوص القانونية الخعي بمخالفتها للدستور مما يعيبها دستوريا لعدم وجود ماخذ عليها من حيث مخالفتها للدستور لوكانت لم تقتنع بالمخالفة التي نسبها الخصم لديها وتقرر وبالحالة هذه برد الدعوى او (برفض الدعوى) حسب الاصطلاح المصري ان تنتهي الدعوى إلى موافقة النص المطعون فيه لإحكام الدستور. ان حجية الحكم المطلقة بالنسبة للإحكام الدستورية التي قضت ببرد الدعوى

القضاء الدستوري يستند في عمله على مقابلة النصوص التشريعية مع النصوص القانونية للوقوف على مدى المطابقة من أجل اعلاء الشريعة الدستورية وهذا يعني ان الغرض من الدعوى الدستورية هو محاكمة النصوص والقواعد غير المطابقة للدستور اي انه نزاع تختصم فيه النصوص (الطبيعية العينية للدعوى الدستورية) وليس لأطراف الدعوى الدستورية من أهمية سوى ما تعلق بهم باعتبارهم امتداد الدعوى الموضوعية التي يحكمها قانون المرافعات المدنية عندما يتعلق الأمر بالمصلحة الشخصية المطلوبة بشرط لرفع الدعوى الدستورية. عندما يصدر الحكم الدستوري فإنه يكون كاشفاً لحقيقة القاعدة بشأن دستوريته من عدمه ويرتب الحكم بعدم دستوريته عدم نفاذ النصوص التشريعية المحكوم بعدم دستوريته وبخلافه فان النص ينسجم وأحكام الدستور. اما اذا رد القضاء الدستوري طلب

الاحوال الشخصية مقضي بدستورية نصوصه

الاحوال الشخصية مقضي بدستورية نصوصه

## حصافة نقدية تلتقط المختلف في السينما العربية

قيس قاسم

# د

يصل الناقد السينمائي والكاتب البحريني حسن حداد في سلسلة كتبه المعتبرة "أفلام لا تغادر الذاكرة" إلى السينما العربية، بعد ثلاثة أجزاء اختصت بالسينما الأجنبية وتضمنت قراءات نقدية لأفلام سينمائية عالمية. أفلام لجماليات اشتغالها وعمق معالجاتها الإنسانية ترسخت في ذاكرته وحتى يتشارك معه القارئ العربي متعة مراجعاتها النقدية، يقرر جمعها في كتب مستقلة يسهل على متلقيها وعلى المهتم والمثقف بطن السينما الاطلاع عليها والتقرب من رؤيته لها كناقد سينمائي ملم بتفاصيل الاشتغال السينمائي ومشخص دقيق لبواطن القوة والجمال فيها. من السهل ملاحظة تعمق حداد في تحليل الفيلم العربي. هذا متأت من وقبل كل شيء من التقارب البيئي، والتفاعل المعرفي بينه كناقد عربي وبين الأفلام التي يختارها من بين بقية نتاجات عربية شاهدة طليعة عقود.



ومثل كل كاتب وناقد سينمائي رصين، يجتنب حداد الفذلكة اللغوية في كتاباته عنها، فهو يذهب مباشرة إلى العمق، رابطاً قراءاته لها بمعارفه وقدرته على



تحليل مضامينها وفق ثقافته السينمائية الواسعة المتجاوزة سطحية التعامل مع المنجز الفيلمي بوصفه وسيلة امتاع عابرة؛ لهذا نراه يجمع في كتاباته بين التحليل المعرفي للفيلم وبين التشخيص الدقيق والتأشير للملاح إلى الجوانب الفنية والجمالية فيه. يرفق كل ذلك وعلى الدوام بمعلومات (كرديت) عن الفيلم الذي يختاره ويشعر في الكتابة عنه. النقدية يؤكد وربما. من دون قصد. شغفه بالارشافة، وقناعته بأن كل معلومة إضافية عن الفيلم تُفيد المتلقي وتعيّنه على فهم أفضل لما يشاهده على الشاشة، وعلى مستوى أكبر هي بالنسبة إليه بمثابة "الطعم" الذي يفوي به المتلقي للاقتراب من عالم السينما، التي يحبها ويحب أن يتشارك غيره معه في حبها. في كتابه الرابع "أفلام لا تغادر الذاكرة" - رؤية نقدية لأفلام عربية" (٢٠٢٤) يحظر على بال المعنى بقراءته، السؤال الملصاح، عن جدوى جمع بعض من تلك

المقالات المنشورة وضمها في كتاب مستقل، وضمناً تلحقه أسئلة ملازمة عن الجامع والقاسم المشترك بينهما؟ قراءة الكتاب وحدها تكفي للإجابة عن تلك الأسئلة، وتقدم الوحدة الداخلية للمقالات المختارة بنفسها المسوغ الإبداعي لنشرها في كتاب مستقل. أما الجامع والقاسم المشترك بينهما فيأتي من تميّز الأفلام المكتوب عنها، عن بقية نتاج سينمائي عربي متعدد المستويات، يتابعه حداد منذ عقود، وبحكم قدرته على التقاط المختلف فيه عن السائد، يسهل عليه التوقف عنده ومراجعته نقدياً. بهذا المعنى فأغلب المقالات المختارة هي عن أفلام عربية يجمعها الاختلاف عن غيرها في مستوى معالجتها لموضوعات اجتماعية وسياسية شديدة الصلة بالواقع العربي وتآزماته، إلى جانب جودة اشتغالها السينمائي.

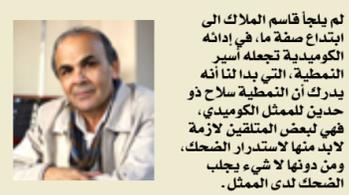
يتجاوز "الذواذي" الكثير من الصعاب، ليقدّم حكايات "فريد رمضان" وحالاتها المليئة بالصدق والشاعرية.. شخصيات مفعمة بالواقعية.. تحاول أن تقول الكثير عن واقع معيشي مؤلم وحيات اجتماعية صعبة. "فريد رمضان" ليس هو البطل بل هو كاتب السيناريو والمعلومة الخاصة به، مثبتة في "كرديت" الفيلم التي يحرص حداد على وضعه في مقدمة كل مقال يكتبه، وبهذا يجمع في كتاباته بين المعلومة المفيدة والتحليل الجاد الذي لا يخلو من ملاحظات نقدية يجد ضرورة لتبنيها رغم إعجابها بالمنجز الذي يكتب عنه: "لاحظنا بأن بعض المشاهد والأحداث قد أوتحت لنا بأننا نشاهد دراما تلفزيونية.. وليس فيلماً سينمائياً". وفي مقاله عن فيلم "عمارة يعقوبيان" (٢٠٠٧) لمرحوم حامد يتوقف عند أبطاله وتأزماتهم النفسية والاجتماعية.. ثلاث شخصيات، متناقضة ولا يجمعها سوى السكن في العمارة.. شخصيات مهزومة سقطت في بحر ملذاتها، أو اضطرتها الظروف للسقوط.. ومع إدراكهم بالخطر المحيط بهم، فهم يحاولون الخروج من أزمتهم بأقل الخسائر..". وفي منجز "إبليس سليمان" يد الهبة (٢٠٠١) يلتفت الكاتب إلى المدش و غير المتوقع في اشتغاله الجمالي والأسلوبي.. فالفيلم الذي توقع له أن يحكي قصة الكفاح والنضال الفلسطيني في مواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة، إلا أن ذلك لم يتم بالشكل التقليدي الذي عودتنا عليه بمجمل الأفلام العربية، فالمتفرج العربي هنا، وحتى الغربي، قد أصيب بدهشة من تلك الصورة الحية التي عرضها "سليمان" بجرأة وحكمة. صورة تسجل للحياة اليومية بدون رتوش أو مداراة.. على هذا المنوال يذهب حداد في كتاباته مقدماً فيها رؤيته النقدية التي يضفي عليها أسلوبه السلس متعة قراءة لا بد من تفرها في أي كتابة نقدية، وعند حسن حداد الكثير منها.

## كلاكيت

علاء المرفجي

## الكوميديا التي لا تشغل فقط بالضحك..

على الرغم من أن الفنان الكبير قاسم الملاك، لم يبدأ مسيرته الفنية أواخر الستينيات ممثلاً كوميدياً، بل تنوعت أدواره منذ ذلك الحين بين الكوميديا والأدوار التراجيدية، وغيرها من الأدوار. فكان أن رسخ حضوره الأدائي من خلال هذه الأدوار مع مسحة واضحة من الوسامة، جعلته هدفاً للكثير من مخرجين الدراما ومخرجي السينما. ومن خلال انخراطه تماماً في فن التمثيل، - وهي بالنسبة حالة فريدة بالدراما العراقية- حيث أن الكثير من الممثلين العراقيين راحوا يفعل بعض النجاح، يفكرون بطرق مجالات أخرى كالإخراج، لذلك أهملوا موهبتهم في التمثيل، الملاك بالنسبة له صار يفكر في تغيير شكل إداته، من الأدوار التي طبعته أعماله في بدايته في مجال التمثيل، فكان أن اختار الكوميديا ولكن الكوميديا التي لا تشغل بالضحك فقط، بل في عكس الواقف التي تتطلب أحياناً قدراً من التراجيديا، وهذا بدأ في نهاية السبعينيات، لتترسخ لدى المتلقي وتستقر في الذاكرة. لم يلجأ قاسم الملاك إلى ابتداء صفة ما، في إداته الكوميديا جعله أسير النمطية، التي بدأ لنا أنه يدرك أن النمطية سلاح ذو حدين للممثل الكوميدي، فهي لبعض المتلقين لازمة لا بد منها لاستدراك الضحك، ومن دونها لا شيء يجلب الضحك لدى الممثل. وللبعض الآخر هذه الصفة تكون عاملاً من عوامل الملل، فالتفكير يدعو إلى الملل والتكرار يدعو إلى الاستنساخ وإلى الجمود والجمود يعني الموت، وتأتي صفة النمطية من اهتمام الممثل الكوميدي بذاته وبتقنياته الخاصة المقصودة للإضحاك، وأكبر دليل على ذلك الممثل النابغة (شارلي شابلن) فقد كان نمطياً في جميع أفلامه الصامتة، حيث رأيناه يكرر حركاته وإيماءاته في هذا الفيلم أو ذاك ونضرب مثلاً آخر عن النمطية لدى الممثل الكوميدي في شخص الممثل المصري الراحل (اسماعيل ياسين) إذ نراه يكرر التقنيات نفسها في الصوت والجسم في جميع الأفلام التي شارك فيها. وكما يقول المسرحي الكبير سامي عبد الحميد: "وتحول النمطية من صفة محببة إلى أخرى كريهة. وهنا لا بد من التأكيد أن الممثل الكوميدي باعتماده على ذاته وتقنياتها إنما يحبس نفسه في نطاق النمطية، علماً بأن تلك التقنيات قد تستنزف يوماً ما وتصبح ثقلاً على كامل الممثل وتخرج عن مجال الابتكار والإبداع. قاسم الملاك في كل دور له يهتم بتقنياته الجسمانية والصوتية والنوع وشكل الحركة التي يؤديها لكي تضحك المتفرج وبتغمّة الصوت وإيقاع الكلام الذي يثير الضحك من غير أن يفكر بإيصال مشاعر وعواطف الشخصية التي يمثلها. فهو لا يختلف في الأدوار المضحكة (الكوميديا) عن تمثيله الأدوار الأخرى سواء في المسرح أم في السينما أم في التلفزيون بما تتطلبه الشخصية الكوميديا من تغيرات في التعبير الجسماني والصوتي. قاسم الملاك ممثل أدرك مبكراً كيف يستخدم كل التقنيات المعروفة للممثل الكوميدي، بما فيها تعبير الوجه، لأيصال أدواره المضحكة.



لم يلجأ قاسم الملاك إلى ابتداء صفة ما، في إداته الكوميديا جعله أسير النمطية، التي بدأ لنا أنه يدرك أن النمطية سلاح ذو حدين للممثل الكوميدي، فهي لبعض المتلقين لازمة لا بد منها لاستدراك الضحك، ومن دونها لا شيء يجلب الضحك لدى الممثل.

## مؤسسة البحر الأحمر تحفي بالسينما العربية في مهرجان تورونتو 2024



وتدعم من صندوق البحر الأحمر للمشاركين في مرحلة الإنتاج، قدم فيلم "الصف الأول" للمخرج الجزائري مزارق علاوش؛ دراما عائلية منقطعة النظير، حول نزاعات الأمهات على المواقع الأمامية في الشواطئ، في حين بجانب العروض السينمائية، وعلى ضوء

### المدى / خاص

تشارك مؤسسة البحر الأحمر السينمائي ببرنامج سينمائي متنوع في مهرجان تورونتو السينمائي لعام، حيث اختيرت ثلاثة أفلام مدعومة من المؤسسة للعرض ضمن برامج مهرجان تورونتو، في خطوة تعزز مساعي المؤسسة الحديثة لإبراز السينما العربية على الساحة العالمية. فيلماً "إلى عالم مجهول" و"الصف الأول" وقع عليهما الاختيار للعرض ضمن قسم الوسط في مهرجان تورونتو، فيما يعرض الفيلم الوثائقي "سودان يا غالي" ضمن قسم الأفلام الوثائقي. كما تستضيف المؤسسة ندوة حوارية يوم الاثنين الموافق 9 أغسطس، تحت عنوان "بناء الجسور بين الثقافات السينمائية: صناعة الأفلام مع العالم العربي".

تدور أحداث قصة فيلم "إلى عالم مجهول" للمخرج الدنماركي الفلسطيني مهدي لفيقل، حول مأساة هجرة قسرية، يعيون اثنين من أبناء عمومة تخرجوا مرارة التهجير. حصل الفيلم على دعم سوق البحر الأحمر في سوق المشاريع لعام 2023م. على الجانب الآخر،

في تمام الساعة الثانية ظهرًا، تحت عنوان "بناء الجسور بين الثقافات السينمائية: صناعة الأفلام مع العالم العربي" وتهدف هذه الندوة إلى مناقشة أفاق التعاون بين صنّاع الأفلام الدوليين والعرب، بمشاركة نخبة من الخبراء على رأسهم، المدير التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، شيفاني بانديا مالهورترا، إلى جانب مؤسس شركة "سيركامون" سبستيان شيسنو، والمخرجة هند المذب، والمؤسس والمنتج في "أوفشور" فابريس بريل-كياش. وعلى إثر هذه المشاركة في مهرجان تورونتو السينمائي، صرحت شيفاني بانديا مالهورترا، المديرة التنفيذية لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي قائلة: "تجسد أفلامنا المدعومة في مهرجان تورونتو السينمائي تنوعاً كبيراً من المواهب القادمة من العالم العربي وإفريقيا، لتعكس نراء الموضوعات والأساليب المميزة التي يقدمها هؤلاء المخرجون الجدد على الساحة العالمية. نفخر بدعم هذه المشاريع السينمائية في مختلف مراحلها عبر صندوق البحر الأحمر وسوق البحر الأحمر، وسنواصل مهمتنا بتعزيز الأصوات السينمائية الراسخة والصاعدة من المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وقارتي آسيا وإفريقيا".

## دانييل أوتويل يعود إلى السينما بفيلم قانوني مستوحى من قصة حقيقية



باجنول ومسرحية لفلورنت زيلر، في عام 2018، أعلن دانييل أوتويل أنه لم يعد يرغب في الذهاب خلف الكاميرا. ومع ذلك، فهو يتعامل مع هذا الإنتاج الجديد مع سيناريو أصلي مستوحى من قصة حقيقية. وفي هذا الفيلم الجديد، يستكشف دانييل أوتويل عن كذب، من وجهة نظر المحامي، بحث الرجل عن الحقيقة

رابط حقيقي مع جمهوره. أما فيلمه السادس فهو فيلم قانوني مستوحى من قصة حقيقية، يتأرجح بين التوتر والتشويق. ويلعب فيه دانييل أوتويل دور محام يريد تبرئة أب متهم بقتل زوجته بأي ثمن. هناك تعاطف في الفيلم بين المحامي وعميله، ويقول أوتويل: "المحامي الذي أجسده وضع في ذهنه إنقاذ شخص ما، وهو بحث مشترك ومتعدد في نفس الوقت عن "الحقيقة"، وكل شخص لديه حقيقته الخاصة". ففي فيلمه السادس كمخرج، استلم دانييل أوتويل قصة حقيقية لحام مقتنع تماماً ببراءة موكله، وهو أب شجاع متهم بقتل زوجته، وقد حظي الفيلم بالثناء خلال عرضه في مهرجان كان السينمائي في عرض خاص. في الفيلم، يقوم نيكولاس ميليك (جريجوري جاديبوا) بإعداد العشاء لأطفاله الخمسة عندما تأتي الشرطة لاعتقاله بعد العثور على جثة زوجته مقطوعة العنق. ويأتي المحامي مايتر مونييه (دانيال أوتويل) لمساعدته أثناء فترة اعتقاله، بدلاً من زوجته

قبل وفاته بمرض السرطان عام 2021، أعلن محامي القضية الحقيقي في احد منشوراته: "أعلم أنني سأعيش، مرة أخرى، مع التفاصيل الإضافية لهذه القضية، الساعرة التي يخشاها كل المحامين الجنائيين أكثر من غيرها، الساعة البيغضية، المؤلمة، المثيرة للجنون، والمرهقة، التي تسبق ما هو مع ذلك جوهر مهنتي: أن "أقف وأدافع عن الرجل الذي أسأده". وفي الفيلم، يقول نيكولا ميليك لبيتر مونييه في نهاية محاكمته: "أنت الوحيد الذي احترمني"، ولخص مهمة المحامي بهذه الجملة المساوية. "ما زلت أعتقد أن هناك خبيراً في كل رجل وأن إحدى وظائف المحامي هي العثور عليه وكشفه. ويقول له مونييه: "المحامي هو أخ الإنسانية موكله. أعتقد أن هذا هو أفضل تعريف لمهنتي". وينبند دانييل أوتويل بعمل هؤلاء المحامين الذين اختاروا الدفاع عن الرجال، مهما كانت جرميتهم، إذ يظن في الفيلم وبفضل التمثيل البارع للثنائي أوتويل/جاديبوا، العلاقة الخاصة جداً التي يمكن تأسيسها بين

### ترجمة: عدوية الهلائي

# د

اشتهر بمواهبه التمثيلية أكثر من مهاراته الإخراجية. ومع ذلك، يطلق دانييل أوتويل فيلمه الطويل السادس "الخطي"، وهو فيلم مليء بالتوتر والتشويق حول البحث عن الحقيقة. ويعود دانييل أوتويل، الذي لعب دور البطولة في فيلم (الخطي) الذي أخرجه بنفسه إلى الشاشات الفرنسية. وخلال خمسين عاماً من حياته المهنية، تمكن الممثل من إنشاء

# د

## أرشيف الأطفال المفقودين

صدرت حديثاً عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "أرشيف الأطفال المفقودين" للكاتبة المسكية "فاليريا لوزيلي" بترجمة عبير عبدالوحد. يذكر أن الكاتبة المسكية فاليريا لوزيلي فازت بجائزة دبيلن الأدبية الدولية لعام 2021 عن هذه الرواية، وكانت قيمة الجائزة 100 ألف يورو.

أرشيف الأطفال المفقودين هي الرواية الثالثة للكاتبة المسكية، والأولى لها باللغة الإنجليزية، وتكشف أحداث الرواية على خلفية أزمة: أطفال يجتازون الحدود ويواجهون الموت، ثم يتعرضون للاحتجاز ويجري ترحيلهم دون مرافقة نوابهم، وصنفت ضمن أفضل 10 كتب في نيويورك تايمز.



## عصر المرتشين

كانت كلمة (مرتشي) حين تقترن بشخص ما فهي كافية لتضعه أسفل سلم التوصيف الأخلاقي في المجتمع، ويذكر البعض منا أن الإختلاس أو سرقة المال العام كان يلقى ردعاً يصل لحد الفصل من الوظيفة فضلاً عن التعزيم والسجن أحياناً كثيرة. بل أن تهمة الرشوة أو الإختلاس كانت تعد جريمة مخلة بالشرف ضمن مقاسات المجتمع وأخلاقياته. اليوم أصبح غير المرتشي يعد جاهلاً ولا يدرك أهمية الفرصة التي أتاحت له، فأصبحت الرشوة سهلة والفساد الإداري والمالي يجد من يبرره. بعض المسؤولين يتصرفون بامتلاكات الدولة كما لو كانت ممتلكاتهم الشخصية.. يمنحون فلاناً ويحجبون كل شيء عن الآخرين.. يمنحون المال والأراضي والامتيازات لمن يحبون. اختفت الفوارق بين الخاص والعام ولم تعد تعرف حدود المال العام من المال الخاص.. ولو أن واحداً من المرتشين والسراق وأصحاب قضايا الفساد المالي يعيش في دولة غير العراق لتحفظ عليه القضاء.. يستجوبونه ويحفظون على أوراقه ومستنداته وتعاملاته المصرفية في محاولة لاستعادة الأموال التي سرقت وصرفت من دون وجه حق. من حسن الحظ أننا نعيش في العراق، حيث ترفع الحكومة شعار المسامح كريم.. وعفا الله عما سلف هي القاعدة (ومشي) هي القانون. مسؤولون سياسيون رفعوا شعار المصلحة الشخصية، والتي أصبحت أهم ألف مرة من المصلحة العامة، هؤلاء ينتشرون في كثير من الأماكن والمواقع، ويديرون الأمور بمنطق (نفعني وانفك)، لا يترجعون ويزدادون قوة وإصراراً. أنظر حولك، ستجدهم ينتشرون ويتغلغلون ويفرضون سطوتهم وقوانينهم، ويخلقون عالماً جديداً، يعتمد نظرية (السطارة)، في أسوأ صورها. بعض المسؤولين صاروا أكثر جشعاً واستغلالاً للنفوذ والمحسوبية، وصاروا أكثر استعداداً للخداع والرشوة وسرقة المال العام، وتلك هي أمراض النخبة السياسية التي انتقلت للآخرين.. في أوروبا والدول المتقدمة لا تتحمل الدولة أخطاء أفرادها.. وإذا حاول مسؤول أو نائب التحايل على قوانين البلد والتصرف بأمواله على هواه، تسارع الدولة بحصر أسماء المستفيدين والمترشحين وتحميلهم الفاتورة مضاعفة وفضحهم شر فضيحة. إن دول العالم كلها تسترد فلوسها من المسؤولين المرتشين.. لأن نهب المال العام ليس جريمة عادية تسقط بالتقادم.. وهناك من الجرائم ما يلاحق أصحابها طوال العمر.. ويلاحق الورثة والعائلة والأهل والأقارب.

لعل المشكلة الكبرى في بلاد الرافدين أن الجميع يتحدث بالقانون، لكنه يرفض التمييز بين العدالة والسفالة، وفي الدول العادية يكون القضاء سيفاً قاطعاً لمحاربة الجريمة المنظمة. أما في بلاد "نور زهير" فأكثر ما يخشاه مواطن مثل جنابي هو الوصول إلى القضاء والتحول أمامه، لأنني لست صاحب نفوذ وقوة وسلطان، أما الحق وطلب العدالة، فهذه أصبحت من الكماليات.

حريق ولا طرق ممهدة. وأشار إلى أن بلدية الموصل لم تعمل على توسيع التشجير بشكل كاف، بل اعتمدت فقط على المعلومات المقدمة من كلية الزراعة بجامعة الموصل، والتي لا تتماشى مع المناخ العراقي. وأضاف الطائي أن الغابات تعاني من نقص ١٥٠ ألف شجرة، رغم الجهود التي قامت بها مؤسسة "منابرون" المتخصصة بالبيئة لزراعة آلاف الشتلات خلال السنوات الثلاث الماضية لتعويض الأشجار المحترقة. وأكد أن تجاوزات السياحة مثل إنشاء قاعات ومطاعم ومنتزهات تسببت في فقدان ٥٠ دونماً من مساحة الغابات. في المقابل، أشار أحد المهندسين الزراعيين إلى أن تجاوزات البناء في الغابة الجنوبية بدأت منذ عام ٢٠٠٩، ولا يمكن إزالتها الآن بسبب نفوذ أصحاب المشاريع. وأوضح أن داعش استخدم الغابات كموقع لمعسكراته، ما جعلها ملاذاً لا يمكن اكتشافه بالطائرات. وفي تصريح لـ (المدى)، أكد فيصل زهير، مدير شعبة الغابات في بلدية الموصل، أن وضع الغابات لا يزال دون المستوى المطلوب. وأضاف أن مساحة الغابة الجنوبية تقدر بـ ١٧٥ دونماً، بينما الغابة الشمالية تحتوي على نحو ٦٠ ألف شجرة. وأشار إلى أن البلدية تعمل على إنشاء شبكات ري بالتنقيط لتغطية المساحات الشاغرة وزراعة ١٠ آلاف شجرة إضافية في الموسم القادم.



والتي تتعارض مع قوانين وزارتي الزراعة والبيئة. ومن جهته، قال قائد حملات التشجير في بنوي، أنس الطائي، لـ (المدى) إن الغابات تعاني من نقص الخدمات، فلا توجد فيها منظومات

إبراز جمال المنطقة ليلاً. وأشار المشهداني إلى أن عمليات تقليم الأشجار الجائرة خلال فصل الصيف تضعف الأشجار وتجعلها عرضة للأمراض الفطرية. كما طالب بإزالة التجاوزات التي تحجب رؤية النهر،

وفي هذا السياق، أوضح المهتم بشؤون الزراعة والبيئة إسلام المشهداني لـ (المدى) أن الغابات بحاجة إلى ترميم شامل وزراعة أشجار مثمرة وسريعة النمو، بالإضافة إلى إنشاء ممشى وإضاءة

الآن. وتعاين الغابات من نقص حاد في الأشجار، إذ تعتمد في ربيها على مياه الأمطار بشكل رئيسي، حيث جرى زراعة آلاف الشتلات، لكن ما تم تعويضه لا يتجاوز ٢٠٪ من الأشجار المفقودة.

## الموصل / سيف الدين العبيدي

تعد غابات الموصل واحدة من أهم المناطق السياحية في محافظة نينوى، حيث تعتبر متنفساً طبيعياً ومصدراً رئيساً للأوكسجين، كما أنها تتمتع بطبيعة خلابة تقع على الجانب الأيسر من المدينة وعلى مقربة من نهر دجلة. ورغم أهميتها، فإنها تواجه عدة تحديات وتجاوزات تهدد جمالها واستدامتها. وتضم غابات الموصل ثلاث مناطق رئيسية: الشمالية بمساحة ٥٠٠ دونم، الجنوبية بمساحة ١٧٥ دونماً، والوسطى بقرابة ٥٠ دونماً. وقد شهدت المنطقة إنشاء العديد من المطاعم والكازينوهات وقاعات الأفراح، ما تسبب في حجب الرؤية عن الغابات وعن نهر دجلة. نتيجة لذلك، قامت بلدية الموصل بإيقاف بناء بعض الكافيتريات بعد اعتراض الأهالي على الاكتظاظ في المنطقة. ورغم أن هذه المنطقة ليست مخصصة للترفيه بين الأشجار كما يعتقد البعض، إلا أنها تعرضت للعديد من التجاوزات منذ فترة سيطرة تنظيم داعش في عام ٢٠١٥، حيث قام التنظيم بقطع العديد من الأشجار، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالغابات خلال معارك التحرير في ٢٠١٧. وتعرضت الغابات أيضاً لمحاولات حرق من جهات مجهولة بهدف تحويلها إلى مشاريع سياحية، ولكن تلك المحاولات باءت بالفشل حتى

## مايلي سايرس تواجه دعوى قضائية



تواجه النجمة العالمية مايلي سايرس دعوى قضائية بتهمة انتهاك حقوق الطبع والنشر بسبب أغنياتها "زهور" التي صدرت عام ٢٠٢٣، التي تتشابه بلحنها مع أغنية النجم العالمي برونو مارس. وفي التفاصيل، قامت شركة "تيمبو ميوزيك" بالتقدم بدعوى قضائية بحق مايلي سايرس البالغة من العمر ٣١ عاماً بسبب أغنياتها "زهور" التي تشبه أغنية النجم برونو مارس "عندما كنت حبيبتك". واتهمت الشركة سايرس بنسخ أغنية برونو مارس، زاعمة أن أغنياتها تتميز بلحن وتناغم مماثل لأغنية الأخير. إضافة إلى أن التقدّمات الورقية المستخدمة في لحن سايرس تشبه التقدّمات الورقية في أغنية مارس، مؤكدة أيضاً أن بعض كلمات الأغنية تشبه تلك الموجودة في أغنيته أيضاً. وحصدت مايلي سايرس مؤخراً جائزتين في حفل الغرامي، الأولى وهي من أهم جوائز الحفل؛ إذ فازت بجائزة تسجيل العام عن "زهور" والثانية جائزة أفضل أداء فردي عن الأغنية غيرها. وقد تمكنت النجمة البالغة من العمر ٣١ عاماً من التغلب في هاتين الجائزتين على تايلور سويفت وأوليفيا رودريجو، دوجا كات، إضافة إلى بيبي إيليش وإس زد إيه وفينكتوريا مونيت وجون باتيست وبويغينوس.

## حتى من فقد عينيه سيتمكن من الرؤية.. ابتكار مذهل لشركة إيلون ماسك



تكنولوجيا نيورالينك المتطورة التي تهدف إلى علاج الحالات الطبية الشديدة. وقال إيلون ماسك في تغريدة، إن جهاز Blindsight سوف يمكن حتى أولئك الذين فقدوا كلتا العينين والعصب البصري من الرؤية، بشرط أن تكون القرية البصرية سليمة، فسوف يمكن حتى أولئك الذين أصيبوا بالعمى منذ الولادة من الرؤية لأول مرة.

وأوضح أن الرؤية في البداية ستكون منخفضة الدقة، مثل رسومات الـ"اتاري"، ولكن في النهاية لديها القدرة على أن تكون أفضل من الرؤية الطبيعية وتمتلك من الرؤية بالأشعة تحت الحمراء أو فوق البنفسجية أو حتى أطوال الموجات الرادارية.

متابعة / المدى  
أعلنت شركة نيورالينك المتخصصة في تصنيع شرائح الدماغ والتي يملكها إيلون ماسك، حصول جهازها التجريبي المصمم لاستعادة البصر على تصنيف "جهاز مبتكر" من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، فيما يقول ماسك إن حتى من فقد عينيه

## تطور سوق الفن في العراق.. في جلسة نقاشية لمؤسسة المحطة

### متابعة المدى

المحور نفسه قال الممثل والمخرج الكردي شوان عطوف: أصبحت المنصات الرقمية في هذا العصر "عصر الرقمنة" وأقما فرضته التطورات التكنولوجية السريعة، واتسع تأثير هذه المنصات في عالمنا العربي مع اتساع خريطة الرقمنة فيه، حتى أصبحت أحد أهم وسائل المشاهدة عند قطاع كبير لا يستهان به من جمهور الوطن العربي، بل أصبحت أحد أهم الوسائل المنافسة لشاشات



أن تضع في حسابها هذا الأمر، كي تحقق فائدتها. ومن المحاور التي تناولتها الجلسة الإخر من الكثير من المعوقات كما قالت منى الكاظمي المدير التنفيذي لشركة عشترار، وأشارت أنه في الفترة الأخيرة بدأت المنصات المستحدثة في العراق في عملية الإنتاج كما حصل مع مسلسل (الجنة والنار) الذي قامت بإنتاجه منصة (المنصة).. وفي عقدت في قاعة مؤسسة المحطة جلسة نقاشية بعنوان (تطور سوق الفن في العراق)، ناقشت المشاكل والمعوقات التي تعرض تطور سوق الفن في العراق، شارك في المناقشة المخرج مصطفى الركابي، والناقد علاء المرغجي، ومصطفى داود المدير التنفيذي لمؤسسة المحطة، والمخرج والممثل شوان عطوف، ومنى الكاظمي المدير التنفيذي لشركة عشترار، وإدار الجلسة على كيتو رئيس تمع أفلام العراق. واستقطبت الجلسة عدداً غير مسبوقة من الجمهور الذي امتلأ به قاعة المحطة. بدأت الجلسة بسؤال عن أهمية المنح التي تقدمها الحكومة للسينما، حيث تحدث الناقد علاء المرغجي عضو اللجنة التي تشرف على المنحة، على أهمية هذه المنحة التي أقرها مجلس الوزراء، لكنه أشار أنه في حكم عمله في اللجنة السابقة عام ٢٠١٩ صدقتهم عدد من العراق التي لم تجعل المنحة تأخذ فائدتها المرجوة، وأهم هذه المشاكل هو الروتين، حيث مارس الروتين من خلال عدد الموظفين في آلية توزيع هذه المنحة، مشيراً إلى أنه يأمل من هذه اللجنة

## بيت المدى ومعهد غوته يستضيفان الفنان يوسف العقابي



ضمن سلسلة جلسات (جاي توك بغداد) يقيم بيت المدى للثقافة والفنون وبالتعاون مع معهد غوته صبوحه جديدة تحت عنوان (الفن التعبيري مع الفنان يوسف العقابي). سيجدنا الفنان الشاب يوسف العقابي المختص في الفن التعبيري عن تجربته الفنية المميزة في هذا المجال وعن التحديات التي واجهها خلال مسيرته الفنية.. تقام الفعالية يوم الجمعة المصادف ٢٠/٩/٢٠٢٤ على قاعة بيت المدى في شارع المتنبي الساعة الحادية عشرة صباحاً.

الدولة للدراما التلفزيونية وزيادة الاهتمام وإلقاء الضوء عليها. وتحدث المخرج والسيناريست مصطفى الركابي عن تجربته بمسلسل (الجنة والنار) والذي أثار حين عرضه جدلاً واسعاً في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال: انه بمعية مسلسل طرق الكثير من الأبواب هو ومن معه من الشباب وخاصة شباب بيت الدراما في الناصرية ولم نسلك طريق المغامرة بطراً او من باب الترف الفني وهوس التجريب، بل كان هناك سببان رئيسيان جعلنا مسلسل الجنة والنار (مختلف) بعين من يشاهده في العراق، واشدد على (في العراق) لأن المشاهد العراقي اعتبر العمل مختلف (مقارنة بأعمال عراقية أخرى تعود عليها لسنين طويلة)، منها عدد كبير من المسلسلات المؤثرة والمهمة التي كتبها وأخرجها بأساتذة كبار وتركت أثر عميق في قلوب الناس، لكنني اعتقد وانذكر دائماً بأن المصنع العراقي للدراما يعيش عطل كبير في السنوات الأخيرة وقد أضاع بوصلته واصبح لا يفرق بين مواد الأولية وبين نوع الدراما التي يجب ان يقدمها